

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم مالية ومحاسبية

التخصص : مالية مؤسسة

من إعداد الطالب : بوضيف كويسي

بعنوان:

أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية
"دراسة حالة مؤسسة السيارات الصناعية SNVI وحدة ورقلة "
خلال الفترة 2006-2014

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 25 / 05 / 2016

أمام اللجنة المكونة من السادة :

رئيسا	(أ.مساعد (أ) - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	الأستاذ/ خير الدين قريشي
مشرفا	(أ. مساعدة (أ) - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	الأستاذة/ سعيدة تلي
مناقشا	(أ. محاضرة - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	دكتورة/ لمياء عماني

السنة الجامعية: 2015/2016

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم مالية ومحاسبية

التخصص : مالية مؤسسة

من إعداد الطالب : بوضيف كويبي

بعنوان :

أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية

"دراسة حالة مؤسسة السيارات الصناعية SNVI وحدة ورقلة "

خلال الفترة 2006-2014

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 25 / 05 / 2016

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(أ.مساعد (أ) - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

(أ. مساعدة (أ) - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

(أ. محاضرة - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الأستاذ/ خير الدين قريشي

الأستاذة/ سعيده تلي

دكتورة/ لمياء عماني

السنة الجامعية: 2015/2016

الإهداء

الحمد لله الذي يفتح بحمده الكلام والحمد لله الذي أفضل ما جرت بيه
الأقلام سبحانه

الله لا نحصى ثناء عليه كما أثنى على نفسه وصلى اللهم على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً أما بعد :

اهدي ثمرة جهدي المتواضعة إلى والديا الكريمين حفظهما الله
ورعاهما

إلى دعمي في الحياة و أعز ما املك إخوتي وأخواتي
إلى كل من علمني حرفاً طيلة فترة الدراسة من التعليم الابتدائي إلى
الجامعي أساتذتي
الكرام

إلى رفقاء الدرب الذين كانوا بمثابة إخوة، زملائي وأصدقائي الأعزاء
إلى انتصار

إلى كل من يسعى إلى إعلاء راية العلم

محمد بوضياف

شكر وتقدير

"...إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا ..."
إن الحمد والشكر لله الذي هداني بعلمه، واتاني بفضلته من القدرة ما
استطعت بعونه، انجاز هذا العمل المتواضع.
ثم نتقدم بجزيل الشكر والامتنان وفائق التقدير والاحترام إلى
الأستاذة المشرفة

"تلي سعيدة"

كمالا ننسى جميع الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية
والى كل من مد إلينا يد المساعدة من قريب أو من بعيد بنصيحة.
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي واطلب من الله العزيز القدير
أن يثيبهم عن كل جهودهم، وأن يوفقنا لما يحب ويرضى انه سميع
مجيب الدعاء.

محمد بوضياف

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تسيير الخزينة على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية والمتمثلة في مؤسسة السيارات الصناعية خلال الفترة الممتدة من 2006-2014، وذلك من خلال إيجاد العلاقة والأثر الإحصائي بين المتغيرين وهذا باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة إحصائية بين رصيد الخزينة والمردودية المالية على مستوى المؤسسة محل الدراسة، وبالتالي لا يوجد تأثير لتسيير الخزينة على المردودية المالية وهذا ما تعكسه القيمة الاحتمالية لمعامل الارتباط 0.3892 كما توصلت الدراسة إلى أن المؤسسة حققت توازن مالي وهذا من خلال تحقيقها لنتائج ايجابية خلال الفترة المدروسة، إذ تنعكس هذه النتائج في تحقيق رأس مال عامل دائم موجب بالإضافة إلى قدرتها على توليد خزينة موجبة على مستوى خزينة الاستغلال.

الكلمات المفتاحية:

مردودية، مردودية مالية، مردودية اقتصادية، رأس المال العامل، إحتياج في رأس المال العامل، تسيير خزينة، جدول تدفقات الخزينة.

Abstract

This study aims to identify the impact of the propulsion of the Treasury on the financial profitability in the economic foundation of the automotive industrial organization during the period from 2006-2014, and by finding the relationship between the impact of statistical variables that using simple linear regression model.

This study has concluded that there is no statistical relationship between the treasury balance of financial and cost-effectiveness at the enterprise level under the study, Batalli no effect on the conduct of the Treasury on the financial profitability and this is reflected in the potential value of the correlation coefficient 0.3892, as the study found that the institution has achieved financial balance and this during achieved positive results during the period studied, as these results are reflected in the achievement of permanent working capital positive addition to the ability to generate a positive treasury at the level of exploitation treasury.

Keywords:

Profitability, Financial profitability, Economic profitability, working capital, working capital needs, treasury management, cash flows table

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
LX	قائمة الرموز والاختصارات
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية حول الخزينة والمردودية المالية	
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية
14	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية
الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية	
22	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
25	المبحث الثاني : مناقشة نتائج الدراسة
44	الخاتمة
47	قائمة المراجع
50	الملاحق
68	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
23	بطاقة فنية مختصرة حول مؤسسة SNVI	الجدول(1-2)
25	الميزانية المالية المفصلة لأربع سنوات (جانب الأصول)	الجدول(2-2)
26	الميزانية المالية المفصلة لأربع سنوات (جانب الخصوم)	الجدول(3-2)
27	الميزانية المالية المختصرة (جانب الأصول)	الجدول(4-2)
28	الميزانية المالية المختصرة (الخصوم)	الجدول(5-2)
29	حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية	الجدول(6-2)
30	حساب الاحتياج في رأس المال العامل	الجدول(7-2)
31	حساب الخزينة الصافية	الجدول(8-2)
32	حساب المردودية الاقتصادية	الجدول(9-2)
33	حساب المردودية المالية	الجدول(10-2)
34	جدول تدفقات الخزينة	الجدول(11-2)
36	متغيرات الدراسة الإحصائية	الجدول(12-2)
37	نتائج اختبار العلاقة الإحصائية بن المتغيرات	الجدول(13-2)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
4	تحليل المردودية الاقتصادية	الشكل 1-1
12	التمثيل البياني لوضعيات الخزينة	الشكل 2-1
32	تطور مؤشرات التوازن المالي	الشكل 1-2
33	تطور المردودية الاقتصادية	الشكل 2-2
34	تطور المردودية المالية	الشكل 3-2
37	التمثيل البياني للمتغير التابع بدلالة المستقل	الشكل 4-2

قائمة الرموز والاختصارات

الرمز	اسم الرمز باللغة الأجنبية	اسم الرمز باللغة العربية
BFR	Besoin en fonds de roulement	الاحتياج في رأس المال العامل
FR	Fonds de roulement	رأس المال العامل
Re	La rentabilité économique	المردودية الاقتصادية
Rf	La rentabilité Financier	المردودية المالية
TN	Trésorerie NET	الخزينة الصافية

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
50	الميزانية المحاسبية 2006	الملحق 1
52	الميزانية المحاسبية 2007	الملحق 2
54	الميزانية المحاسبية 2008	الملحق 3
55	الميزانية المالية 2010	الملحق 4
55	الميزانية المالية 2011	الملحق 5
57	الميزانية المالية 2012	الملحق 6
59	الميزانية المالية 2013	الملحق 7
61	الميزانية المالية 2014	الملحق 8
63	جدول حسابات النتائج 2006	الملحق 9
64	جدول حسابات النتائج 2008	الملحق 10
64	جدول حسابات النتائج 2011	الملحق 11
65	جدول حسابات النتائج 2012	الملحق 12
66	جدول حسابات النتائج 2013	الملحق 13
67	جدول حسابات النتائج 2014	الملحق 14

المقدمة

توطئة:

إن عملية تحديث طرق التسيير تهدف أساسا إلى التحكم في اختيار أفضل أدوات التسيير من أجل تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية المتمثلة في تحقيق الربح، التوازن، الاستمرارية وبقاء أي مؤسسة مرهون بكفاءة أدائها عامة وتحقيق ربحية خاصة كما أن الكفاءة تتوقف على استخدام الأساليب العلمية والرشادة في تدبير الموارد المالية اللازمة وتسييرها تسييرا عقلانيا على المدى القصير والطويل .

ومن أهم الصعوبات التي تواجه المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تحقيق التوازن باعتباره الشرط الأساسي الذي يضمن لها البقاء والاستمرارية بدون اللجوء إلى مساعدات الدولة أو أي أطراف خارجية، ومصدر هذه الصعوبات هو عدم التحكم في مؤشرات التوازن المالي خاصة الخزينة، فعدم الاهتمام بالتسيير الفعال لها وجعله أمرا ثانويا يترتب عنه آثار وخيمة على المؤسسة كمدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، وباعتبار أن التحكم في يساعد في اتخاذ القرارات وزيادة المردودية المالية للمؤسسة واستثمار الفوائض النقدية في مختلف المجالات لتحقيق أرباح إضافية.

وبناء على ما ذكرناه نطرح إشكالية هذه الدراسة.

1. إشكالية الدراسة :

وعلى ضوء هذا جاءت دراستنا هذه لتبين أهمية الاهتمام بالتسيير الجيد للخزينة الذي يقودنا إلى تحقيق مردودية مالية جيدة للمؤسسة ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية :

- ما مدى تأثير تسيير الخزينة على المردودية المالية في مؤسسة SNVI للفترة (2006-2014) ؟

ويمكن تجزئة الإشكالية الرئيسية إلى الإشكاليات الفرعية التالية :

- إلى أي مدى تحقق المؤسسة الوطنية لسيارات الصناعاتية توازن مالي خلال الفترة المدروسة ؟
- كيف يؤثر تسيير الخزينة على المردودية المالية للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعاتية ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تسيير الخزينة و المردودية المالية ؟

2. فرضيات الدراسة :

ننتقل في دراستنا هذه من خلال ثلاث فرضيات نرى أنها قد تكون إجابات على الإشكاليات الفرعية السالفة الذكر، تمثلت في:

- مؤسسة (SNVI) تحقق توازن مالي بشكل عام وتوازن الخزينة بشكل خاص؛

- يؤثر تسيير الخزينة بطريقة مباشرة على مؤشر المردودية المالية لمؤسسة SNVI؛
- توجد علاقة ارتباط بين تسيير الخزينة و المردودية المالية.

3. مبررات اختيار الموضوع :

وقع اختيارنا لهذا الموضوع لعدة اعتبارات منها ما هو موضوعي، ومنها ما هو ذاتي.

فبالنسبة للاعتبارات الموضوعية تدور عموما حول :

- محاولة معرفة المشاكل والعراقيل التي تعيق وتضعف من تحقيق ربحية المؤسسة وذلك عن طريق الدراسة والتحليل وتقديم الحلول المناسبة لها؛
 - إهمال مسعولي المؤسسات للتأثيرات الناجمة عن الخزينة وأثرها على مردودية المؤسسة؛
 - محاولة التقريب بين الجانب النظري لموضوع الخزينة و المردودية المالية، وواقع المؤسسات الجزائرية.
- أما المبررات الذاتية فهي كالتالي :

- بحكم التخصص أي أن الموضوع له علاقة بمجال تخصصنا مالية مؤسسة؛
- بحكم الميلول للمواضيع الخاصة بالتسيير المالي.

4. أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- فهم الآليات والأساليب العلمية لتسيير الخزينة التي تمكن من عدم الوقوع في عسر مالي؛
- التعرف على أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية؛
- محاولة تطبيق أهم المؤشرات و النسب المالية بناء على معطيات المؤسسة الاقتصادية.

5. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث في أن كل من المردودية المالية والخزينة يشكلان أهمية كبيرة في دورة حياة المؤسسة إذ عدم التحكم في تسيير الخزينة يؤثر على المردودية المالية المؤسسة بشكل إيجابي أو سلبي، وعليه تتجلى أهمية البحث في هذا الموضوع في معرفة مدى قدرة المؤسسة على التحكم في تسيير خزنتها وذلك من خلال تشخيص وتحديد المشاكل التي تطرأ على الخزينة وتؤثر على المردودية المالية، وإيجاد مختلف الطرق لحلها باستخدام أهم المؤشرات والنسب المالية واستخدام كذلك جدول تدفقات الخزينة لمعرفة حالات العجز و الفائض على مختلف مستويات الخزينة.

6. حدود الدراسة :

للإجابة عن الإشكالية المطروحة والتوصل إلى النتائج فإن الدراسة ارتبطت بحدود مكانية وأخرى زمنية.

- الحدود المكانية :

تم إجراء دراستنا على مستوى المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية.

- الحدود الزمنية :

حدد الإطار الزمني للدراسة للفترة الممتدة من (2006-2014).

7. منهج الدراسة :

للإجابة عن إشكالية الدراسة واختبار الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى قسمين الأول نظري يقوم على المنهج الوصفي التحليلي لأنه ملائم لسرد الحقائق وفهم مكونات الموضوع، وذلك بالاستعانة بالكتب والمقالات والمذكرات، والثاني يقوم على المنهج التجريبي وفق طريقة IMRED، باستخدام أداتين هما الوثائق والمقابلة بغية تحليل ومعالجة الدراسة.

8. صعوبات الدراسة :

- ضيق الوقت وهذا بسبب التأخر في الحصول على عنوان مناسب للموضوع؛
- صعوبة الحصول على القوائم المالية للمؤسسة بسبب تغير النظام المالي المحاسبي خلال سنوات الدراسة؛
- صعوبة تطبيق الأساليب الإحصائية الخاصة بالدراسة القياسية.

9. هيكل الدراسة :

لمعالجة دراستنا في شقيها النظري والتطبيقي سنقوم بتقسيم دراستنا إلى فصلين كما يلي :

الفصل الأول: يتناول الأدبيات النظرية، حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين خصص المبحث الأول فيه إلى الأدبيات النظرية التي تتمحور حول الخزينة والمردودية المالية وأهم المفاهيم المرتبطة بهما والعلاقة بين المتغيرين محل الدراسة، أما المبحث الثاني خصص للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع دراستنا.

الفصل الثاني: يحتوي على الدراسة التطبيقية لأثر تسيير الخزينة على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية، وتطبيق جانب من المعلومات المتوفرة لدى المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية وحدة ورقة.

الفصل الأول
الأدبيات النظرية والتطبيقية حول
الخزينة والمردودية المالية

تمهيد

من بين الأهداف التي تصبو إليها المؤسسة الاقتصادية هي تحقيق المردودية، حيث تعد المردودية كأداة ومقياس لقياس فعالية اتخاذ القرارات المناسبة، بالإضافة إلى أنها وسيلة وسبيل للمراقبة ومتابعة نشاط المؤسسة.

ومن اجل وصول المؤسسات إلى المردودية المطلوبة بترتب عليها أن تسخر كل طاقتها وإمكاناتها المتاحة لغرض تحقيق الأهداف المرسومة والمرجوة ومن بينها المحافظة على التوازن المالي.

فتحليل اثر الخزينة الذي يسمح بإعطاء مقارنة أولية لهذه الإشكالية ومن اجل توضيح ذلك خصص الجانب النظري المتمثل في الفصل الأول للحدث عن أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية.

وتم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم التطرق فيه إلى المردودية وتسيير الخزينة أما المبحث الثاني فقد خصص فيه للدراسات السابقة الخاصة بالموضوع.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

إن التطرق إلى أثر تسيير الخزينة على المردودية المالية للمؤسسة يعد مطلباً ضرورياً للإحاطة بجوانبه، وسنركز في هذا المبحث على مفهوم المردودية المالية، تحليل المردودية المالية، تعريف الخزينة وتسيير الخزينة، مكوناتها، تحليل مؤشرات التوازن المالي.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول المردودية وأنواعها

من خلال هذا المطلب سوف نتناول مفهوم المردودية، المردودية المالية، المردودية الاقتصادية وتتطرق إلى تحليل كل منهما.

الفرع الأول: المردودية والمردودية الاقتصاديةأولاً: المردودية

هي قاعدة تطبق على كل المراحل الاقتصادية وهذا عند استخدام أو استعمال الإمكانات المادية والمالية والبشرية فهي إذن تعبر عن العلاقة بين الإمكانات والنتائج " ويعبر عنها بالعلاقة التالية¹:

النتائج/الإمكانات

وتعرف المردودية على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها، حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال في تحقيق النتائج المالية أو هي العلاقة بين الثروة (النتيجة) ورأس المال المستثمر.²

ثانياً: المردودية الاقتصادية (Re) Rentabilité économique

تعرف على أنها العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها ومجموع رؤوس الأموال المستعملة للحصول عليها³، فهي تهتم بالنشاط الرئيسي حيث تعبر عن الكفاءة في استعمال الموارد المتاحة لجلب الأرباح، وتحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال ممثلة بنتيجة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية وتقاس المردودية بمعدل المردودية الاقتصادية وتمثل العلاقة الرياضية للمردودية الاقتصادية فيما يلي⁴:

معدل المردودية الاقتصادية (Re) = نتيجة الاستغلال بعد الضريبة/الأصول الاقتصادية

(1) JEAN BARREAU "Gestion financière" 7^{ème} édition paris 1998 (page 111).

² اليأس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (دروس وتطبيقات)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 267.

³ Patrice Vizza vona, "Gestion financière, Analyse financiers, analyse prévisionnelle", 8^{ème} édition, Berti éditions, 1993, Alger, P120.

⁴ عبد الوهاب دادن وعبد الغني دادن، التسيير المالي، مطبوعة لطلبة تالفة علوم التسيير وعلوم تجارية، تخصص مالية، محاسبة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007-2008، ص 110.

وتقيس المردودية الاقتصادية المردودية المحاسبية وتعرف هذه الأخيرة بأنها النسبة ما بين مقدار الارتفاع في الثروة (النتيجة) والأموال المستثمرة لذلك فهي تعبر عن الأداء الاقتصادي لدورة الاستغلال، ويمكن تحليل معدل المردودية الاقتصادية إلى توفيقه كما يلي¹:

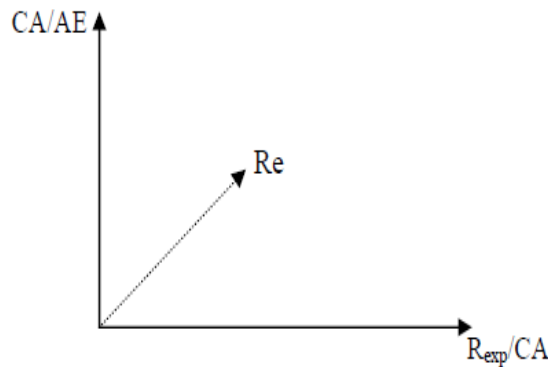
$$\text{معدل المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{نتيجة الإستغلال}}{\text{الأصل الإقتصادي}} = \frac{\text{نتيجة الإستغلال}}{\text{رقم الأعمال}} \times \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصل الإقتصادي}}$$

نتيجة الاستغلال/ رقم الأعمال: تدعى هذه النسبة بالهامش الاقتصادي (هامش الاستغلال) إذا تعكس المردودية التجارية للمؤسسة أو فعاليتها التجارية.

رقم الأعمال/الأصل الاقتصادي: بينما تدعى هذه النسبة بنسبة دوران الأصل وتعكس فعالية الأصل الاقتصادي.

ويمكننا أن نعبر عن تحليل المردودية الاقتصادية إلى مركبتين تعبيراً بيانياً كالتالي:

الشكل (1-1): تحليل المردودية الاقتصادية إلى مركبتين



المصدر: عبد الوهاب دادن، دراسة تحليلية للمنطق المالي لنمو المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية نحو بناء نموذج لترشيد القرارات المالية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2008، ص 213.

وعليه نستنتج أن المردودية الاقتصادية للمؤسسة تتوقف على الهامش الاقتصادي وعلى معدل دوران الأصل الاقتصادي².

¹ حدة بخالد، اثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة ليند غاز وحدة ورقلة، مذكرة ماستر غير منشورة، علوم مالية ومحاسبية، تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2011، ص 34.

² نفسه، ص 35.

الفرع الثاني: المردودية المالية " LARENTABILITE FINANCIER "

أولاً: مفهوم المردودية المالية أو مردودية الأموال الخاصة

تعرف على أنها " الربح المتولد عن كل وحدة نقدية من الأموال المقدمة من قبل المساهمين، ويمكن أيضا بقيمة ممتلكات المساهمين الصافية وذلك باستبعاد المكافآت ذات الأولوية من الربح الصافي"¹.

كما تعرف أيضا بأنها مردودية الأموال الخاصة، بحيث تهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة، وتدخّل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية، إذ أنها تعبر عن قدرة المؤسسة على توليد الأرباح عن طريق الأموال المقدمة من طرف المساهمين حيث تأخذ النتيجة الصافية من جدول الحسابات والأموال الخاصة من الميزانية، ويمكن حساب مردودية الأموال الخاصة بالعلاقة التالية:²

$$\text{مردودية الأموال الخاصة (RCP)} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة (2-6)}$$

ويمكن تجزئة نسبة المردودية المالية إلى معدل الهامش الصافي، ومعدل دوران الأصول ومعدل الإستدانة كما في العلاقة

التالية :

$$\text{RCP} = (\text{Rnet/CA}) (\text{CA/AE}) (\text{AE/CP}) \dots\dots\dots (2-8)$$

حيث أن :

- (Rnet / CA) وتسمى نسبة الهامش الصافي (معدل الربحية الصافية) ويمكن من خلاله معرفة مركز المؤسسة في السوق؛

- (CA / AE) : تمثل معدل دوران الأصل الإقتصادي (الأموال المستثمرة)؛

- (AE / CP) : وهي نسبة تعبر عن الهيكل المالي وتسمى بمعامل الاستدانة وتعكس الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي سياسة تمويلها.

¹ محمد حافظ بوغابة، دراسة خصوصيات الهيكل المالي وتحليل المردودية لمقاولات البناء والأشغال العمومية باستخدام أساليب التحليل العالمي، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص44.

² إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 268.

ثانيا: تحليل المردودية المالية

المردودية المالية توضح أنها تتحدد بكل من السياسة التجارية وسياسة الإنتاج وسياسة التمويل، أي يتم من خلالها التعرف على القوة التنافسية للمؤسسة ومدى قدرتها على زيادة الإنتاجية وذلك بإدراج تركيبة الهيكل المالي للمؤسسة ومستوى نجاعتها في اختيار السياسة المالية التي تتوافق مع إمكانياتها وتلبي لها احتياجاتها الضرورية، إذا أن مردودية الأموال الخاصة تؤكد قوة المؤسسة من ناحية الأداء والذي يعكس من خلال سياساتها وقراراتها سواء تلك المرتبطة بالإنتاج، أو التسويق، أو التسعير أو غيرها.

ويتم من خلال المردودية المالية الحكم على مدى كفاءة أي مؤسسة لأنها تسمح بالمقارنة مع مؤسسات أخرى من نفس القطاع، ويمكن القول أن تأثير المردودية المالية للمؤسسة بالأموال الخاصة والمديونية، غالبا ما يعود إلى أن الفوائد تعتبر عبئا على المؤسسة أي أنها تكلفة إضافية وهي طبعا تؤثر على مستوى النتيجة وهذا من الناحية الإقتصادية.

أما من الناحية المالية وبمفهوم التدفقات النقدية، فإن الأصول في رأس المال المؤسسة تعتمد على حصة الفائض المالي الموزع على المؤسسات بصفة عامة¹.

المطلب الثاني: الإطار النظري للخزينة

كل التدابير والقرارات المطبقة من طرف المؤسسة والمتعلقة بكل جوانب نشاطاتها ينعكس مفعولها وأثرها على الخزينة مباشرة، لذا سيتم التعرف في هذا المطلب على مفاهيم أساسية حول الخزينة وتسييرها والعناصر المكونة لها والمشاكل التي تعاني منها.

الفرع الأول: مفهوم الخزينة Définition de la trésorerie

توجد عدة وجهات نظر حول مفهوم الخزينة إذ نجد من بينها: المفهوم التقليدي، النقدي، التفاضلي، والمفهوم الديناميكي.

أولا: المفهوم التقليدي للخزينة

ينظر للخزينة حسب هذا المفهوم على أنها: " الفرق بين المصادر الموضوعة لتمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط في فترة زمنية معينة"².

ثانيا: المفهوم النقدي للخزينة

¹ سماح بن دومة، أثر الرفع المالي على المردودية المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورقة، للفترة (2010-2013)، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2014-2015، ص7.

² حدة بخالد، مرجع سبق ذكره، ص 43-44.

الخزينة هي رصيد نقدي يتوقف مستواه على مميزات هيكل الاستخدامات وموارد المؤسسة، ويمكن تعريف هذا الهيكل استناداً إلى درجة التقارب النقدي الخاص بمختلف أجزاء الاستخدامات ويتميز بخاصيتين:

- **السيولة:** تتوقف على مدى سرعة تحول الاستخدامات (الأصول) إلى سيولة، وهي النقود السائلة والجاهزة لمعاملات المؤسسة؛
- **المتاح (النقديات):** وهو قدرة عناصر الأصول على توفير النقدية دون إحداث توقف في نشاط المؤسسة.

ثالثاً: المفهوم التفاضلي للخزينة

تعبر خزينة المؤسسة عن الرصيد لمجموع الموارد ومجموع الاحتياجات، فهي تعرف إذن بأنها الفرق بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل .

وينظر للخزينة حسب المفهوم الديناميكي على أنها مقياس لحظي ناتج عن الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة المرتبطة أساساً بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة، فجوهر الخزينة إذن هو ضمان الحركة المستمرة للتدفقات النقدية¹.

كما تعرف على أنها مؤشر رئيسي للإدارة والتحليل المالي²، وتعرف على أنها الفرق بين أصولها وخصومها وهي عبارة عن النقديات الموجودة (باستثناء السلفيات المصرفية)، كما تعرف على أنها الفرق بين رأس المال احتياجات رأس المال العامل³.

الفرع الثاني : العناصر المكونة للخزينة

تتحد مكونات الخزينة انطلاقاً من الميزانية المالية، وتتكون من عناصر أصول الخزينة وعناصر خصومها وهي كالتالي :

أولاً: عناصر الأصول

وتتضمن كل أصل سواء كان سائلاً أو متاح وهي⁴:

1) **سندات الخزينة:** يتم شراؤها من البنوك التي تعرضها للاكتتاب والتي تكون مدة استحقاقها قصيرة الأجل أو عند حلول الآجال يسدد البنك قيمة السندات والفائدة.

¹ بوزار السعيدى أسماء، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة نافتال، مذكرة ماستر غير منشورة، علوم مالية ومحاسبية، تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2012، ص3.

² Carmnen ROUANET , Problématique ، Master Logistique – Université Panthéon – Sorbonne Paris ,Page 7.

³ ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، التحليل المالي، دار المحمدية العامة، 1988، ص 51.

⁴ مداني بلغيث، عبد القادر دشايش، مداخلة بعنوان انعكاسات النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي، دراسة حالة مطاحن الواحات، ملتقى دولي يومي 13-14 ديسمبر 2011، ص 24.

- (2) خصم الأوراق التجارية: وهي طريقة لتمويل خزينة المؤسسة بالأموال عن طريق اتصالها ببنكها أو البنك المتعامل مع زبائنها لخصم الأوراق وتحصل مقابل ذلك على عمولة.
- (3) الحسابات الجارية: هي مجموع الأموال الجاهزة التي تتصرف فيها المؤسسة في أي وقت ويوجد حساب جاري بريدي وحساب جاري بنكي¹.
- (4) الصندوق: وهي الأموال الجاهزة الموجودة في صندوق المؤسسة.

ثانيا : عناصر الخصوم هي الأموال التي تمنح مباشرة لخزينة المؤسسة من قبل البنك، اي أن البنك يمول احتياجات المؤسسة بمنحها السيولة التي تحتاجها لتسديد قيمة كل من السلع والخدمات وتسديد الديون وتمثل في²:

- (1) تسهيلات الخزينة: وتكون موجهة للمساعدة الظرفية للمؤسسة، فهي عبارة عن سد مباشر لثغرة في خزينة المؤسسة، حيث يقوم البنك بتقديم تسهيلات لتجاوز الفترة الصعبة التي تمر بها المؤسسة، ويتم الاتفاق بينه وبين المؤسسة عن حجم التسهيلات والعمولة التي تدفعها المؤسسة خلال هذه العملية.
- (2) السحب على المكشوف: هذا النوع من القروض يسمح لحساب المؤسسة أن يبقى في حالة مدينة بصفة أطول من الأولى نظرا لخطورة العملية. وبالتالي فإن منح هذا الائتمان يتوقف على دراسة البنك لحالة المؤسسة، ومقابل هذا القرض فإن البنك يقطع عمولة أكبر من النوع الأول، وتمنح ضمانات للبنك في شكل أوراق مالية تغطي محففتها، ومقابل ذلك يمنح البنك تسبيقات بنكية.
- (3) السلفيات المصرفية: وذلك من خلال اتفاق بين المؤسسة والبنك يمكن لهذا الأخير أن يسمح للمؤسسة يسحب الأموال حتى وإن لم يكن لها أموال جاهزة في البنك.

الفرع الثالث: حساب الخزينة و وضعياتها

أولا: حساب الخزينة

يتم حساب الخزينة انطلاقا من الميزانية المالية و هذا بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي، و من خلال ما سبق ذكره فالخزينة الصافية هي الفرق بين مجموع المصادر ومجموع الاحتياجات³.

أما الفرق بين الاحتياجات غير دورية والمصادر غير دورية محاسبيا يمثل الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة وهو ما يمثل (رأس المال العامل الدائم).

¹ باديس بوخلوة، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، رسالة ماجستير إدارة أعمال، جامعة المسيلة، 2003 ص12.

² الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، الطبعة السابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011، ص58-59.

³ بواز السعيدى أسماء، مرجع سبق ذكره ص17.

والفرق بين الاحتياجات الدورية والمصادر الدورية - محاسبيا - هو الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة وهو ما يمثل (احتياجات رأس المال العامل).

جدول رقم (1-1) تقسيم الخزينة الصافية

المصادر	الاحتياجات
المصادر غير دورية	الاحتياجات غير دورية
المصادر الدورية	الاحتياجات الدورية
الخزينة الصافية (عجز)	الخزينة الصافية (فائض)

المصدر: بخلوة باديس مرجع سابق، ص 32.

1. رأس المال العامل الصافي الإجمالي : FRng

ويعرف على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة (الاستخدامات المستقرة)، بإستخدام الموارد المالية الدائمة.

كما يعرف على أنه الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة في قائمة المركز المالي للمؤسسة.¹

أ- حساب رأس المال العامل :

يمكن حساب رأس المال العامل تبعا لمنظورين: منظور أعلى الميزانية ومنظور أسفل الميزانية، وعلى ها الأساس يحسب رأس المال العامل سيولة وفق العلاقتين التاليتين² :

$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$ $\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{قروض قصيرة الأجل}$
--

ب- التفسير المالي لرأس المال العامل :

• من منظور أعلى الميزانية

- إذا كان $FR > 0$ في هذه الحالة يعني تحقيق فائض الأموال الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الأصول الثابتة؛

¹ سلمى بورحلة، دراسة خزينة المؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير، ورقة، دراسة تحليلية انتقادية للفترة (2010-2013)، مذكرة ماستر غير منشورة، علوم مالية ومحاسبية، تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2015، ص 20.

² إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (دروس وتطبيقات)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، ص 87 سنة 2011 .

- إذا كان $FR < 0$ في هذه الحالة يعني أن الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة، مما يستدعي البحث عن موارد أخرى؛

- إذا كان $FR = 0$ وهي حالة نادرة الحدوث حيث تمثل التوافق التام في هيكل الموارد والاستخدامات.

• من منظور أدنى الميزانية

- إذا كان $FR > 0$ أي أن المؤسسة قادرة على مواجهة الديون القصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة، ويبقى فائض مالي يمثل هامش أمان؛

- $FR < 0$ في هذه الحالة تكون الأصول المتداولة غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الآجال القصيرة.

2. الاحتياج في رأس المال العامل BFR :

يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة مخزوناتا وحقوقها لدى المتعاملين، وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز وهذا ما يطلق عليه بالاحتياج في رأس المال العامل ويحسب الاحتياج في رأس المال العامل (BFR) بالعلاقة التالية¹ :

احتياجات رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + القيم القابلة لتحقيق) - (الديون قصيرة الأجل - التسبيقات البنكية) = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (مجموع الديون ق الأجل - السلفيات المصرفية)

ومن خلال ما سبق يمكننا استخلاص علاقة حساب الخزينة كما يلي :

3. الخزينة الصافية الإجمالية Tng :

تعبر الخزينة الصافية عن حصيلة كافة القيم المالية التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة لدورة معينة، فهي تنتج عن صافي القيم

الجاهزة أو عن الصافي بين رأس المال العامل واحتياجاته وتحسب كما يلي² :

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل = (القيم الجاهزة - السلفيات المصرفية)

¹ حياة رزاق هبله، أثر تسيير الخزينة على الاداء المالي، دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية جامعة قاصدي مرباح، ورقة 2014-2015، ص7.

² نفسه.

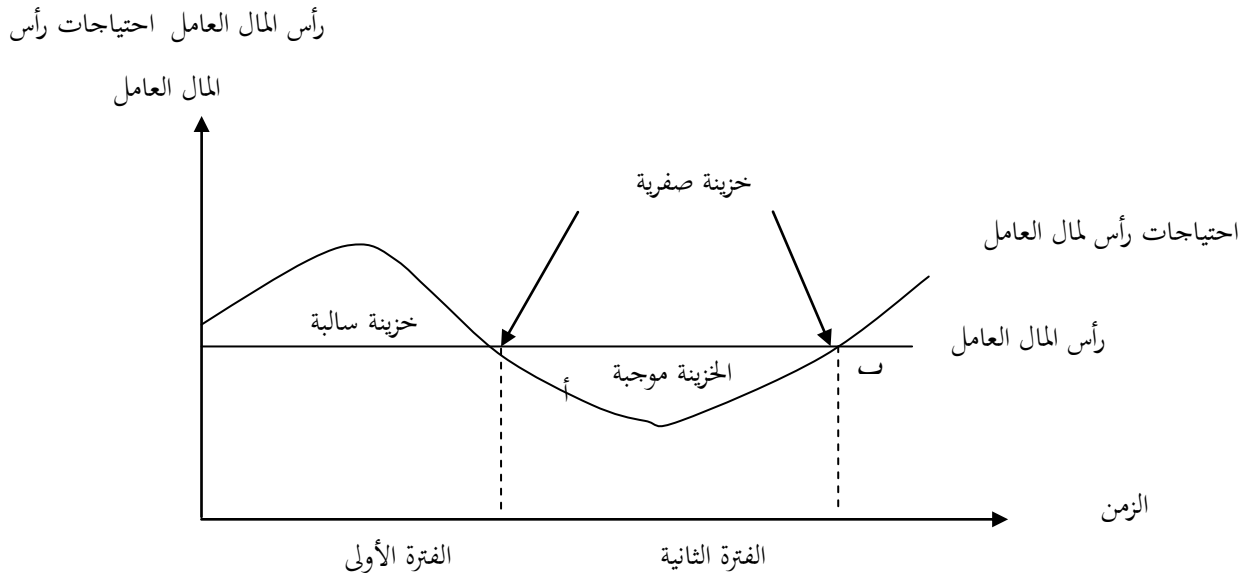
ثانيا: وضعيات الخزينة

1. **الشكل العام لوضعية الخزينة:** يسعى المحلل المالي دائما إلى حالة توازن مالي، ولمعرفة وضعية الخزينة يجب معرفة كل حالاتها وهذا من خلال المقارنة بين رأس المال العامل و الاحتياج في رأس المال العامل، وعليه تأخذ الخزينة الحالات التالية¹:
 2. **خزينة موجبة:** في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل يفوق احتياجات رأس المال العامل هذا يعني أن المؤسسة تملك رؤوس أموال دائمة إضافية لتغطية احتياجات رأس المال العامل، ولهذا يجب على المؤسسة أن تعالج بعض التزاماتها عن طريق تسهيل عملية التسديد أو تعظيم قيم استغلالها عن طريق شراء المواد الأولية.
 - و عليه نجد أن الفائض في رأس المال العامل يأخذ شكل سيولة و هو ما يشكل خزينة ايجابية بإمكانها تمويل جزء من الأصول المتداولة التي قد تفوق الحصوم المتداولة.
 3. **خزينة سالبة:** في هذه الحالة تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية احتياجاتها ولضمان استمرارية نشاطها، لأن رأس المال العامل يكون أقل من الاحتياج في رأس المال العامل².
 4. **خزينة صفرية(مثلى):** في هذه الحالة يكون كل من رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل متساويان، أي أن المؤسسة تتوفر على سيولة مناسبة تسمح لها بتغطية التزاماتها المالية، بإضافة إلى أنها تتحكم جيدا في توازنها المالي لكن من الصعب الوصول إلى مثل هذه الحالة على المدى القصير.
- وعليه يمكن القول بأن الخزينة المثلى هي بمثابة هامش أمان بالنسبة للمؤسسة لأنه لا يوجد إفراط ولا تبذير للأموال مع عدم وجود احتياجات في نفس الوقت.
- ويمكن توضيح حالات الخزينة بالشكل التالي :

¹ Béatrice et Francis Grandguillot, **Analyse financière**, 5^e édition, Gualion éditeur, EJA, Paris, 2008, Page 122.

² فاطمة هرمة، أهمية تسيير الخزينة في اتخاذ القرار الاستثماري بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير وحدة ورقلة، مذكرة ماستر غير منشورة، علوم مالية ومحاسبية، تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2012، ص54.

الشكل رقم (1-2) : التمثيل البياني لوضعيات الخزينة



المصدر: حدة بخالد، مرجع سبق ذكره، ص 55.

نلاحظ من الشكل أن الخزينة سالبة في الفترة الأولى وموجبة في الفترة الثانية وصفرية عند النقطتين (أ، ب).

الفرع الرابع: تسيير الخزينة و فهم مشاكلها

أولاً: مفهوم تسيير الخزينة

إن احتفاظ المؤسسة برصيد الخزينة أكثر من اللازم يجعل السيولة جامدة غير مستخدمة في دورة الاستغلال، وأن الاحتفاظ بالسيولة لغرض الوفاء يجرم من فرصة الربح، بينما النقص في قيمة الخزينة معناه أن المؤسسة فضلت توظيف السيولة في دورة الاستغلال بدل إبقائها جامدة وبالتالي زيادة الربح، لكنها ضحت بالاحتفاظ بالسيولة أي بالوفاء بالديون المستحقة، وقد ينتج عن هذا مشاكل سلبية تؤثر على قيمة المؤسسة.

فكلما كانت الخزينة تقترب من الصفر بقيمة موجبة، واكتفت المؤسسة بالسيولة اللازمة فقط كان أفضل، حيث توفق بين السيولة الجاهزة في دورة الاستغلال وتسديد المستحقات التي انقضت أجلها¹.

¹ حياة رزاق هبله، مرجع سبق ذكره، ص 9.

ثانيا: مشاكل تسيير الخزينة

يمكن حصر أهم هذه المشاكل التي تواجه الخزينة إلى مشاكل مرتبطة بالمردودية وأخرى مرتبطة بالمخاطر.

1. مشكلة المردودية

إن تحديد المستوى الإجمالي للخزينة يتطلب المقارنة بين تكلفة التمويل قصير الأجل للمؤسسة ومردودية الأموال المستثمرة ولذلك يجب تخفيض هذه الأموال إلى أقصى حد ممكن، أو بمعنى آخر يكون مستوى الخزينة قريباً من الصفر، فالخزينة المعدومة تؤدي إلى إختلالات أثناء الدورة غير أنه من المؤكد اللجوء إلى قروض قصيرة الأجل أثناء الاحتياج إلى السيولة يكون أقل تكلفة من الاحتفاظ بصفة دائمة بفائض من الأموال، وقد يكون الاحتفاظ بخزينة سالبة أكثر إيجابية ومن ثم اللجوء إلى الديون القصيرة الأجل لتمويل الاحتياجات الدائمة، وهذه الحالة تواجهها بعض المؤسسات التي يكون فيها رأس المال العامل ثابتاً نسبياً في الوقت الذي يكون فيه مستوى النشاط في ارتفاع، دون إهمال مدى مساهمة التضخم في زيادة هذه الظاهرة، حيث يكون اللجوء إلى الديون القصيرة الأجل بصفة متكررة¹.

2. مشكل المخاطر

إضافة إلى مشكل المردودية فإن درجة المخاطر التي تتحملها المؤسسة تساعد في تحديد مستوى الخزينة ولكن لتفادي العجز في الخزينة قد تتخذ المؤسسة قرار الاحتفاظ بهامش أمان معين، فمشكل المخاطر بالنسبة للخزينة صعب التحديد ويتوقف مستواه على ما يلي²:

- تقييم احتياجات رأس المال العامل: فالخزينة تنخفض نتيجة لارتفاع نشاط المؤسسة أو تمديد الآجال الممنوحة للعملاء أو تمديد فترة التخزين؛
- تواجد عمليات خارج الاستغلال؛
- التغيرات والتحويلات بالمحيط، فإجراءات تخفيض القروض تؤدي إلى ارتفاع الاحتياجات في رأس المال العامل وبالتالي التأثير على رصيد الخزينة.

¹ حدة بخالد، مرجع سبق ذكره، ص 69.

² فاطمة هرمة، مرجع سبق ذكره، ص 55.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تم الاعتماد في إعداد هذه المذكرة على مجموعة من الدراسات التي تصب في نفس أهداف الموضوع وتم استخراج أهم أوجه الاختلاف بينها وهذا ما سنبينه في هذا المبحث.

المطلب الأول: الدراسات العربية والأجنبية

تعددت وتنوعت الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع تسيير الخزينة. إلا أننا اخترنا بعض من تلك الدراسات التي اعتبرناه أكثر أهمية من حيث علاقتها بالموضوع بشكل مباشر، أو من خلال علاقة متغيرات الدراسة.

الفرع الأول: الدراسات العربية**1) دراسة بوزار السعيدى أسماء، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (2012)¹**

هدفت الدراسة إلى ما مدى مساهمة عملية تسيير الخزينة في رفع من الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وبالتطبيق على عينة من المؤسسات الاقتصادية وهي مؤسسة نافتال، حاسي مسعود للفترة (2007-2009) حيث تم الاعتماد المنهج الوصفي التحليلي فيما يخص الجانب النظري، في حين تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة فيما يخص الجانب التطبيقي، من اجل إسقاط الدراسة على واقع المؤسسات الجزائرية.

2) دراسة حدة بخالد، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة ليند غاز (2005-2009)².

حيث تدور إشكالية الدراسة حول: ما مدى تأثير تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة ليند غاز للفترة (2005-2009) ؟

و كان الهدف من الدراسة عموما متمثل في :

- التعرف على اثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛
- محاولة تطبيق أهم المؤشرات و النسب المالية بناءا على معطيات المؤسسة الاقتصادية.

أما عن نتائج الدراسة فقد توصلت إلى أن المؤسسة حققت توازن مالي على الأمد الطويل وهذا ما يعكسه رأس مال العامل الدائم وكذلك الأرباح المحققة من طرف المؤسسة.

¹ بوزار السعيدى اسماء، مرجع سبق ذكره.

² حدة بخالد، مرجع سبق ذكره.

3) دراسة ميلودة ميلي، أثر الرفع المالي على مردودية الأموال الخاصة ودرجة المخاطرة(2013)¹

وتهدف الدراسة إلى تعرف على المردودية المالية والمخاطر المالية وكيفية حسابهما وكذلك معرفة الرافعة المالية و أثرها على مردودية الأموال الخاصة وتطبيقها في مؤسسة الواحات تقرت ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي في الشق النظري أما في الجانب التطبيقي اعتمدت على المنهج التجريبي من خلال ربطه بالنظري كما تم الاعتماد على برنامج 2007 Excel في حساب النسب و القيم .

وتتلخص نتائج الدراسة على أن مؤشر الرفع المالي يؤثر ايجابيا على مردودية الأموال الخاصة كما يكون له تأثير سلبى على درجة المخاطرة

4) بخلوة باديس، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة (2001-2002)²

حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول " إلى أي مدى تتحكم المؤسسة في تسيير خزنتها تسييرا أمثلا مما يؤثر ايجابيا على سيولتها وأرباحها ؟ "

ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها هو أهمية الاعتماد على النماذج الرياضية في ترشيد القرارات من خلال تسيير الخزينة تسييرا أمثلا، وكذلك الأهمية التي يحتلها جدول تدفقات الخزينة على باقي القوائم المالية في المؤسسة كما أنه أداة جد هامة وذلك من خلال تحليل تشكيل الخزينة

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

1. دراسة : Koji Kojima ، 2012، بعنوان:

Decision Usefulness of Cash Flow Information Format, AnExperimental Study

وهي ورقة بحثية بالمجلة الدولية للأعمال (International Review of Business)، بجامعة :

kwansei Gakuin University Repository (مارس. 2012)³

أجريت هذه الدراسة على عينة من الطلاب تخصص محاسبة وذلك من خلال عمل تشاركي بين الخريجين والجامعيين وكان هدفهم هو إبراز الدور الفعال للتدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية كالتنويل والتوظيف، وتمت هذه الدراسة بطريقة افتراضية للمؤسسة محل الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى أن الطريقة الأفضل في عرض التدفقات النقدية هي الطريقة

¹ ميلودة ميلي، أثر الرفع المالي على مردودية الأموال الخاصة و درجة المخاطرة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.

² باديس بخلوة، مرجع سبق ذكره.

³ Koji Kojima , **Decision Usefulness of Cash Flow Information Format** _An Experimental Study_, International Review of Business ,International Review of Business, Kwansei Gakuin University Repository, Number 12 March 2012.

المباشرة نظرا لما تقدمه من معلومات أكيدة في اتخاذ القرارات في العديد من المجالات سواء كانت في التوظيف أو التمويل، على خلاف الطريقة الغير مباشرة.

2. دراسة :

Étude, jean claud juhel, Thèse pour le Doctorat d'Etat en Gestion: Gestio optimale de la trésorerie des entrprises, France 2010.¹

عالج الباحث في موضوع دراسته كل من أهمية الخزينة و رأس المال العامل حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الفعال لكل من الخزينة ورأس المال الايجابي الذي يضمن الربحية للمؤسسة وبتالي تضمن توازنها كما قام الباحث بتحليل أسباب ومشاكل التدفق النقدي من خلال تحليل مؤشر رأس المال العامل، ومن بين النتائج المتوصل إليها هي أن التخطيط الجيد من طرف المؤسسة والتنبؤ بالمواعيد النهائية لعملياتها عندما يكون متطابق مع التوقعات سيقودنا إلى تسير الخزينة تسيير امثلا مع إمكانية تخفيض التكاليف للأدنى حد ممكن.

المطلب الثاني: موقع الدراسة من الدراسات السابقة

جدول رقم(2-1):يمثل مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الدراسة	الهدف	العينة	متغيرات الدراسة	النتائج
حده بخالد	التعرف على أثر تسير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية	دراسة حالة مؤسسة ليند غاز وحدة ورقلة للفترة من 2005-2009	المتغير المستقل الخزينة والمتغير التابع الأداء المالي	حققت المؤسسة توازنا ماليا على المدى الطويل و هذا ما يعكسه رأس المال العامل الدائم، وكذلك الأرباح المحققة خلال الفترة المدروسة

¹ Jean-Claude JUHEL, GESTION OPTIMALE de la TRESORERIE des ENTREPRISES, Thèse pour le Doctorat d'Etat en Gestion, Business administration.e Universit´ Nice Sophia Antipolis, 2010.

<p>بوزار السعيد أسماء</p>	<p>هدفت الدراسة إلى ما مدى مساهمة عملية تسيير الخزينة في رفع من الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية</p>	<p>مؤسسة نافتال حاسي مسعود للفترة الممتدة من 2007-2009</p>	<p>تسيير الخزينة متغير مستقل والأداء المالي متغير تابع</p>	<p>تحقيق المؤسسة لتوازن مالي على المدى المتوسط، وهذا ما يعكسه رأس المال العامل الدائم، و كذلك الأرباح المحققة خلال الفترة المدروسة؛</p>
<p>ميلودة ميلي</p>	<p>تهدف الدراسة إلى التعرف على المرودودية المالية والمخاطر المالية وكيفية حسابهما وكذلك معرفة الرافعة المالية و أثرها على مردودية الأموال الخاصة</p>	<p>دراسة حالة مؤسسة الواحات تفرت 2013</p>	<p>الرافعة المالية كمتغير مستقل ومردودية الاموال الخاصة ودرجة المخاطرة كمتغيرات تابعة</p>	<p>وتتلخص نتائج الدراسة على أن مؤشر الرفع المالي يؤثر ايجابيا على مردودية الأموال الخاصة كما يكون له تأثير سلبي على درجة المخاطرة .</p>
<p>باديس بخولة</p>	<p>تهدف هذه الدراسة إلى مدى تحكم المؤسسة في تسيير خزنتها تسييرا أمثلا مما يؤثر ايجابيا على سيولتها وأرباحها .</p>	<p>مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة 2001-2002</p>	<p>المتغير المستقل الخزينة والمتغير التابع تسيير الخزينة</p>	<p>ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها هو أهمية الاعتماد على النماذج الرياضية في ترشيد القرارات من خلال تسيير الخزينة تسييرا أمثلا، وكذلك الأهمية التي يحتلها جدول تدفقات الخزينة على باقي القوائم المالية.</p>
<p>Koji Kojima</p>	<p>إبراز الدور الفعال للتدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية كالتوظيف والتوظيف.</p>	<p>Gakuin University Repository kwansei حيث تم اجراء الدراسة على مستوى مؤسسة افتراضية.</p>	<p>التغيرات المستقلة تتمثل في جدول تدفقات الخزينة والمتغيرات التابعة تتمثل في اتخاذ القرارات الاقتصادية</p>	<p>إلى أن الطريقة الأفضل في عرض التدفقات النقدية هي الطريقة المباشرة نظرا لما تقدمه من معلومات أكيدة في اتخاذ القرارات في العديد من المجالات سواء كانت في التوظيف أو التمويل، على خلاف الطريقة الغير مباشرة.</p>
<p>Étude, jean claud juhel</p>	<p>هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الفعال لكل من الخزينة ورأس المال الايجابي الذي يضمن الربحية للمؤسسة وبالتالي تضمن توازنها.</p>	<p>la trésorerie des entrprises, France 2010.</p>	<p>المتغير المستقل الربحية والمتغيرات التابعة تتمثل في الخزينة و رأس المال العامل.</p>	<p>ومن بين النتائج المتوصل هي التخطيط الجيد من طرف المؤسسة والتنبؤ بالمواعيد النهائية لعملياتها عندما يكون متطابق مع التوقعات سيقودنا إلى تسيير الخزينة تسيير امثلا .</p>

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

من خلال الجدول يمكن توضيح موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في النقاط التالية :

- ◀ تعالج هذه الدراسة أثر تسيير الخزينة من خلال المردودية المالية (كمتغير تابع) وتأثيره على مركبتها؛
- ◀ أما بخصوص فترة الدراسة لا توجد أي دراسة شملت الفترة (2006-2014)؛
- ◀ ما يميز دراستنا مع الدراسات السابقة أن دراستنا الحالية ركزت عن المردودية المالية وعلاقتها بالخزينة وكذا مؤشرات التوازن المالي من أجل تحليل الخزينة أما الدراسات السابقة فمنها من اعتمد على النماذج الرياضية ومنها من اعتمد على النظريات ثم قام بتحليل وضع سير الخزينة على الأداء المالي؛
- ◀ اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة في الأدوات المستخدمة للمعالجة الموضوع حيث تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي EViews 9.0 على خلاف الدراسة السابقة .
- ◀ كما اتفقت هذه الدراسات حول هدف واحد وهو توضيح العلاقة لأثر تسيير الخزينة (السليبي أو الإيجابي) في المؤسسات الاقتصادية.

خلاصة الفصل

لقد سلطنا الضوء على أدبيات الدراسة النظرية لمجموعة من المفاهيم المتعلقة بالدراسة والتي تصب في الموضوع محل الدراسة وذلك من خلال المبحث الأول الذي تم في التطرق إلى المردودية المالية كما تناولنا أيضا تسيير الخزينة وعلاقته بالمردودية المالية.

ومن هنا يمكن تلخيص المضمون وأهم النتائج التي تما الوصول إليها فيما يلي :

- ✓ إعطاء تعاريف ومفاهيم عامة للمردودية، وخاصة على المردودية من الجانب المالي (المردودية المالية أو مردودية الأموال الخاصة)؛
- ✓ إن المردودية هي هدف كل مؤسسة اقتصادية وذلك لتحقيق البقاء والاستمرارية إضافة على أنها معيار من معايير الرقابة؛
- ✓ معرفة تسيير الخزينة والدور الذي يلعبه في الرفع من كفاءة المؤسسة.

أما المبحث الثاني فكان حول الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والذي تم من خلال استعراض لأهم جوانب الدراسة والمتمثلة في الهدف من الدراسة، عينتها، طرق معالجتها، وكذا ذكر أهم النتائج المتوصل لها.

وفي الأخير تم تعقيب على الدراسة وذلك بتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بين مجمل الدراسات المذكورة وموضوع الدراسة المطروح.

الفصل الثاني
الدراسة التطبيقية

تمهيد :

نسعى من خلال هذا الفصل إلى معرفة مدى تأثير كل من مؤشر المردودية المالية بتسيير الخزينة، إذا أن هذه الأخيرة تساهم في الوصول إلى القرارات السليمة التي تخص المؤسسة، وذلك باعتبار الخزينة تعد مؤشر أكثر موضوعية للحكم على مستوى التوازن المالي للمؤسسة.

سنحاول في هذا الفصل معرفة اثر الخزينة على المردودية ومدى إسهامها وانعكاسها على المؤسسة وذلك من خلال اختبار فرضيات الدراسة والقيام بتحليل وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية، بناء على العينة المأخوذة من القوائم المالية لمؤسسة السيارات الصناعية لوحدة ورقلة، حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات؛
- المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة

يحتل موضوع الخزينة أهمية بالغة في المؤسسات الاقتصادية، وذلك في ضوء التوجهات الحديثة للإدارة المالية، ومنه سوف يتم دراسة هذا الموضوع على مستوى مؤسسة اقتصادية لولاية ورقلة لتكون محل الدراسة الميدانية سعياً لتعرف على الواقع الحقيقي لتسيير الخزينة وأثرها على المردودية المالية (الأموال الخاصة)، وهذا عن طريق جمع البيانات.

المطلب الأول : الطريقة والأدوات المعتمدة في الدراسة

بغية الوصول إلى أهداف الدراسة المرجوة وجب علينا الاهتمام بطبيعة ومجتمع وعينة الدراسة وكذلك متغيرات الدراسة والأساليب المعتمدة التي تتماشى مع بحثنا.

الفرع الأول : منهج ومجتمع وعينة الدراسة**أولاً: المنهج المتبع في الدراسة**

من أجل تحليل البيانات التي تتوافق مع حل مشكلة الدراسة ومعالجة الموضوع لضمان أفضل وجه لصحة دراستنا سنحاول استخدام المنهج الوصفي باعتباره الأكثر اعتماداً في الدراسات المالية والاقتصادية وهو الأسلوب الذي تتم فيه معالم الطريقة العلمية بشكل صحيح، والاعتماد على المنهج التحليلي باعتباره حجة للباحث في الجانب التطبيقي والذي يتم فيه تقييم واقع تسيير الخزينة وأثرها على المردودية، فاعتمادنا على هذا المنهج كان للتحليل والتقييم أملاً في التوصل إلى النتائج المرجوة، أما عن المنهج الثاني فقد تم الاعتماد على المنهج التجريبي من أجل ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي.

وقد استخدم في هذه الدراسة مصدرين أساسيين للمعلومات وهما كالتالي :

- **المصادر الثانوية:** لمعالجة الجانب النظري للدراسة تم الاعتماد على البيانات الثانوية والمتمثلة في الكتب، المصادر العربية والأجنبية ذات العلاقة بالموضوع، الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والمتمثلة في الأطروحات، المذكرات، المقالات والبحوث المختلفة.

- **المصادر الأولية:** في الإطار التطبيقي للدراسة تم التوجه نحو المؤسسة قيد الدراسة وذلك قصد الحصول على مخرجات المؤسسة المتمثلة في القوائم المالية للفترة 10 سنوات بغرض تحليل إشكالية الدراسة المطروحة.

ثانياً: مجتمع الدراسة: من أجل إسقاط الدراسة النظرية ومعرفة ما مدى تأثير تسيير الخزينة على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية، فقد تم التركيز على مجتمع المؤسسات الاقتصادية بصفتها تتأقلم مع موضوع بحثنا.

كما نقدم لكم بطاقة فنية مختصرة حول مؤسسة SNVI :

جدول رقم (2-1) : يوضح عرض موجز عن مؤسسة SNVI

الاسم القانوني	وحدة فرعية تابعة للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية (SNVI)
الشكل القانوني	مؤسسة عمومية اقتصادية E.P.E
تاريخ الإنشاء	عام 1959 أين كانت تابعة للمؤسسة الفرنسية (BERLIE)
موقع الاستثمار	ولاية ورقلة
المساحة	576.269 كلم ² .
رقم الأعمال	2.200.000.000 دج
عدد العمال	103 عامل

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ثالثا: عينة الدراسة

تم تحديد عينة الدراسة حيث تم اختيار المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية وحدة ورقلة، لتكون منطلقا لبحثنا.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

(1) تحديد متغيرات الدراسة

- رصيد الخزينة : يمثل تسيير الخزينة متغير مستقلا باعتبار الخزينة عنصر استراتيجي لتمويل المؤسسة ومن خلال دراستنا هذه سيتم التطرق إلى أثر تسيير الخزينة على المردودية.
- المردودية المالية : تمثل المردودية المالية المتغير التابع في الدراسة للكشف عن مدى تأثير المتغير المستقل عن هذا الأخير.

(2) طريقة جمع متغيرات الدراسة

تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية لأحد إطارات المؤسسة في شكل مستندات تتمثل في القوائم المالية للمؤسسة كالميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج وغيرها من أجوبة تتعلق بالدراسة مما التساؤل عنها وتدوينها، في شكل نقاط بهدف تسهيل عملية التحليل.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين لمعرفة مدى تأثير تسيير الخزينة على المردودية المالية للمؤسسة بالإضافة إلى البرامج المستعملة لتوضيح والتحليل.

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة

1. جمع الوثائق

من خلال دراسة الوثائق (القوائم المالية) يتم التوصل إلى نتائج مهمة ومفيدة في حل الإشكالات المطروحة وقد تم البحث من خلال الحصول على القوائم المالية ل (10 سنوات) في المؤسسة محل الدراسة من طرف المسؤول في المصلحة المالية والمحاسبية.

2. المقابلة

تعد المقابلة من الأدوات الأساسية التي تساعد في فهم الاستفسارات وتشكيل صورة واقعية للإشكالية الدراسية.

الفرع الثاني: البرامج المستعملة بها في الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام برنامج Excel و EViews 9.0 من أجل تسهيل عملية التحليل عن طريق جمع المعلومات وتبويبها من خلال إعداد الجداول والأشكال التي تساعد على التوضيح، وتقريب الصورة للباحث وتسهيل عملية التحليل. 24

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

سيتم من خلال هذا المبحث عرض للميزانيات المالية وجدول تدفقات الخزينة من أجل استخلاص النتائج ومناقشتها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

ضمن هذا المطلب سنقوم بعرض أهم القوائم المالية المتمثلة في الميزانيات المالية وجدول تدفقات الخزينة وحساب مختلف المؤشرات المالية.

الفرع الأول: عرض الميزانية المالية المفصلة لسنوات الأربع الأخيرة (2011-2014)

جدول رقم (2-2) الميزانية المفصلة للسنوات الأربع الأخيرة (جانبا الأصول)

الوحدة (دج)

✓ جانب الأصول

2014	2013	2012	2011	المبالغ	الأصول
					الأصول الثابتة
50625.00	109453.08	91537.74	164750.46		قيم معنوية
56515740.73	56515740.73	56515740.73	56515740.73		أراضي
117645.73	133590.73	149536.69	165482.65		مباني
5013367.07	3183319.76	3086188.50	4463048.76		تثبيات مادية أخرى
143604610	789588840	355633702	182707591		قروض وأصول مالية أخرى
151488282.97	119335285.16	415476706	244016613		المجموع
1954481803.97	1921752063.21	990577112.41	686827146.57		أصول متداولة
99011826.00	117759266.76	80546045.1	44515089.85		قيم استغلال
99011826.00	117759266.76	80546045.1	44515089.85		مخزونات
503477801.95	965933965.90	799927157.77	573895786.95		قيم قابلة لتحقيق
496367008.76	961022525.76	796941786.06	573105672.65		الزبائن
7091872.18	4887833.34	2985371.71	790114.30		حقوق أخرى
-		-	-		أصول أخرى متداولة
5388471.15	107863171.16	110103909.54	68416269.77		قيم جاهزة
2105970086.94	2041087348.37	1406053818.28	930843760.02		المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الجدول رقم (2-3) الميزانية المالية المفصلة للسنوات الأربع لأخيرة

جانب الخصوم

2014	2013	2012	2011	المبالغ الخصوم
				أموال دائمة
-115174043.67	-102719442.73	15848930.77	-28474789.62	أموال خاصة
55801.98	55801.98	-	-	ديون مالية
33129022.49	26302560.91	25869299.51	26656313.11	مخصصات المؤونات المؤجلة
1826197261.43	1860619429.44	1154380581.18	564204391.60	ديون مابين الوحدات
1859382086	1886977792	1180249880.69	590860704.71	ديون طويلة ومتوسطة الأجل
1744208042	1784258349	1196098811	562385915	المجموع
				خصوم متداولة
361762044.71	256828998.77	209955006.82	368457844.93	ديون قصيرة الأجل
303702541.88	197681667.62	57370518.98	22041722.51	مودون وحسابات مالية ملحقة
15502687.58	15186539.31	9319981.28	9142193.8	الضرائب
42556815.25	43060791.84	143254506.56	337157869.7	دائنون آحرون
-	-	10000.00	116058.92	موارد الخزينة
2105970086.94	2041087348.37	1406053818.28	930843760.02	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (2-4): الميزانية المالية المختصرة خلال الفترة (2006-2014)

الوحدة: دج

الأصول

السنوات	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
الأصول الثابتة	145356752	110194065.6	98036046.21	765043021	251558911	244016613	415476706	119335285	151488283
%	30.8	14.7	17	40	25	26.21	29.55	5.5	7.2
الأصول المتداولة	326166435.9	642462119.1	473181955.4	1140188930	765329567.42	686827146.57	990577112.41	1921752063.21	1954481803.97
%	69.2	85.3	83	60	75	73.79	70.45	94.5	92.8
∑ الأصول	471523188	752653184.7	580691903.6	1905231951	1016888478	930843760	1406053818	2041087348.27	2105970086.94
%	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانيات المالية المفصلة.

الجدول رقم (2-5): الميزانية المالية المختصرة خلال الفترة (2006-2014)

الوحدة: دج

الخصوم

السنوات	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
الأموال الدائمة	1597460001	6178738552	5096051442	829745735	389172816.85	562385915	1196097911	1784258349	1744208042
%	33.9	82.09	87.76	86	36	60.42	85.07	87.42	82.82
ديون ق الأجل	3117771878	1347793295	710867594	135074887	690537955.76	368457844.93	209955006.82	256828998.77	361762044.71
%	66.1	17.91	12.24	14	64	39.58	14.93	12.58	17.18
∑ الخصوم	4715231879	752653180	5806919036	964820622	1079710773	930843760.02	1406053818.41	2041087348.37	2105970086.94
%	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانيات المالية المفصلة.

الفرع الثاني: حساب بعض المؤشرات الخاصة بالخبزينة

1) حساب رأس المال العامل: من أجل الحكم على المؤسسة محل الدراسة هل متوازنة ماليا أم لا ومدى احترامها لقاعدة التوازن المالي. نقوم بحساب رأس المال العامل وذلك وفق طريقتين.

- ✓ رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة
 ✓ رأس المال العامل = الأصول المتداولة - ديون ق الأجل

الجدول رقم (2-6) يوضح حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية

البيان	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
الأموال الدائمة	1597460001	6178738552	5096051442	829745735	389172816.85	562385915	1196097911	1784258349	1744208042
الأصول الثابتة	145356752	110194065.6	98036046.21	765043021	251558911	244016613	415476706	119335285	151488283
رأس المال العامل	1452103249	6068544488	4998015396	64702714	137613906	318369302	780621206	1664923064	1592719759

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة.

2) حساب الاحتياج للرأس المال العامل

الجدول رقم (2-7) يوضح حساب الاحتياج للرأس المال العامل

2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	البيان
99011826.00	117759266.76	80546045.1	44515089.85	61086536.45	906398042	473181955.4	39965868.66	47362098.39	قيم استغلال
503477801.95	965933965.90	799927157.77	573895786.95	460101514.65	680109511	366923331.3	53737151.59	265797671.9	قيم قابلة لتحقيق
602489628	1083693233	880473203	618410877	521188051	158650755	840105287	93703020.6	313159771	احتياجات الدورة (1)
361762044.71	256828998.77	209955006.82	368457844.93	690537955.76	135074887	710867594	1347793295	3117771878	ديون ق الأجل
361762044.71	256828998.77	209955006.82	368457844.93	690537995.76	135074887	710867594	1347793295	3117771878	موارد الدورة (2)
240727583	82686423	670518196	249953032	-169349905	23575868	129237693	- 1254090274	-2804612107	2-1 =BFR

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المالية.

3 حساب الخزينة

الخبزينة هي عبارة الفرق بين المصادر الموضوعة لتمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط في فترة زمنية معينة .

وفيما يلي حساب للخزينة حسب العلاقة التالية:

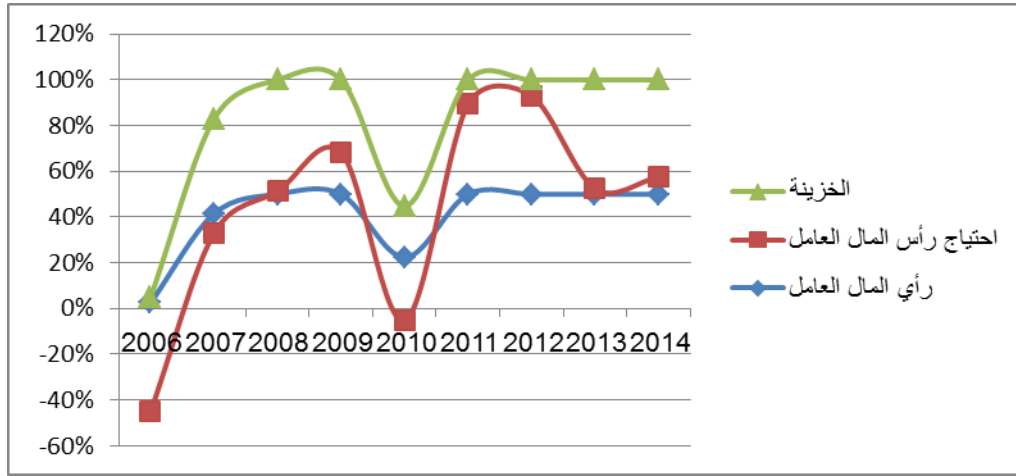
$$\text{الخبزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

الجدول رقم (2-8) يوضح حساب الخزينة

2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	البيان
1592719759	1664923064	780621206	318369302	137613906	64702714	4998015396	6068544488	1452103249	رأي المال العامل
240727583	82686423	670518196	249953032	-169349905	23575868	129237693	-1254090274	-28046121007	احتياج رأس المال العامل
1351992176	1582236641	110103010	68416270	306963811	41126846	4868777703	7322634762	29498224256	الخبزينة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدولين (7-2) و (6-2).

الشكل رقم (2-1) يوضح التمثيل البياني لمؤشرات التوازن المالي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجداول رقم (2-6)(2-7)(2-8)

الفرع الثالث: عرض مؤشرات المردودية

1. نسب المردودية: تعبر هذه النسب على قدرة مسيري المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بفاعلية وكفاءة للحصول على العائد، وسنذكر أهم هذه النسب في الجداول التالية.

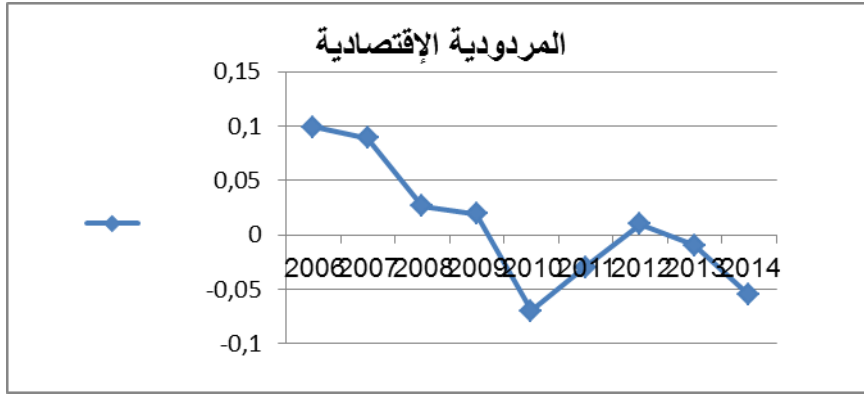
1.1. المردودية الاقتصادية :

الجدول رقم (2-9) يوضح نسب المردودية الاقتصادية للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية للفترة (2006-2014)

المردودية الاقتصادية (1/2)	الأصول الاقتصادية (2)	نتيجة الاستغلال (1)	البيان
9.9%	471523188	46678699.61	2006
8.9%	752653184.7	67379542.5	2007
2.6%	580691902.6	14873902.14	2008
1.97%	1905231951	37631738.3	2009
- 7.08%	1016888478	-71958844.33	2010
-3 %	930843760	- 28474789.62	2011
1%	1406053818	15848930.77	2012
- 1%	2041087348.27	- 24030800.02	2013
-5. 5%	2105970086.94	- 115174043.67	2014

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

الشكل رقم (2-2) تطور المردودية الاقتصادية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول (2-9).

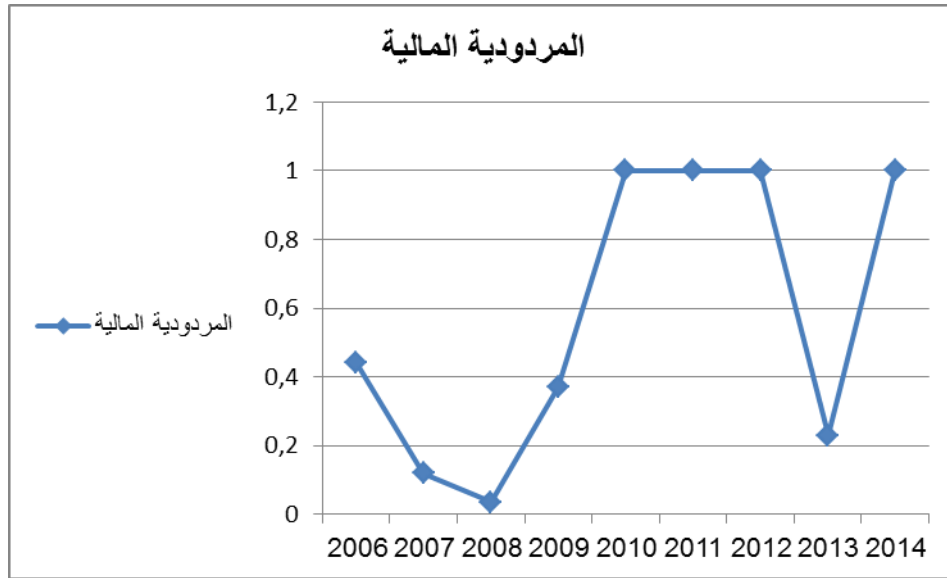
1.2. المردودية المالية: وتحسب كما يلي

الجدول رقم (2-10) يوضح المردودية المالية للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية لفترة (2006 - 2014)

المردودية المالية (1/2)	الأموال الخاصة (2)	النتيجة الصافية (1)	البيان
41.33%	112918812.6	46678699.61	2006
12.24%	550444312.7	67379542.5	2007
3.63%	509555144.2	18473902.14	2008
37.38%	100659757	37631738.3	2009
100%	-71958844.33	-71958844.33	2010
100%	- 28474789.62	- 28474789.62	2011
100%	15848930.77	15848930.77	2012
23.39%	-102719442.73	- 24030800.02	2013
100%	-115174043.67	- 115174043.67	2014

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

الشكل رقم (2-3) : تطور المردودية المالية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (2-10).

الفرع الرابع: عرض جدول تدفقات الخزينة

سيتم فيما يلي عرض لجدول تدفقات الخزينة للمؤسسة محل الدراسة للفترة الممتدة من (2011-2014) وذلك من اجل تحليل سلوك الخزينة.

الجدول رقم (2-11) يوضح جدول تدفقات الخزينة خلال الفترة (2011-2014)

2014	2013	2012	2011	البيان
				تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستغلال
962954271.9	704097533.03	560683143.27	496937863.12	المقبوضات المحصلة من الزبائن
-170270949.57	-223418844.1	-318776996.33	-311632573.9	المبالغ المدفوعة للموردين
-3793928.2	-6683885.83	-13406492.55	-22557049.07	الفوائد والمصاريف الاخرى المدفوعة
-	-106800.00	13666514.79	-2098595.92	عمليات قيد الانتظار
788889394.13	473888003.1	242166169.18	160649617.23	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية)
4645914.59	1091258.52	11008281.75	3285721.93	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
793535308.72	474979261.62	253174450.93	163935339.16	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة

				الاستغلال A
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الاستثمار
-	-	1566018.94	1732972.35	تسديدات عن اقتناء تثبيبات مادية و معنوية
-2430000.00	-2210000.00	-1180000.00	-1410000.00	التحصيلات عن بيع تثبيبات مالية
496200.00		3782774.46	5124741.79	الفوائد التي تم تحصيلها عن توظيفات مالية
3224700.26		9581383.36	90000.00	الحصص والأقساط المقبوضة عن النتائج
1290900.36	-2210000.00	13750176.76	5537714.14	تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن أنشطة
				الاستثمار B
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن أنشطة
				التمويل
				الحصص والتوزيعات التي تم القيام بها
				التحصيلات المتأتية من القروض
-898000000.00	-475000000.00	-225130929.00	-345000000.00	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
-897300909.09	-475000000.00	-225602929.00	-345000000.00	تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من
				الأنشطة التمويلية C
				تأثيرات تغير سعر الصرف على السيولات
				وشبه السيولات
-102474700.01	-2230738.38	41793698.69	-175526946.7	تغير الخزينة للفترة (a+b+c)
107863171.16	110093909.54	68300210.85	243827157.55	تغيرات أموال الخزينة ومعادلتها عند انفتاح
				السنة المالية
5388471.15	107863171.16	110093909.54	68300210.85	أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة
				المالية
-102474700.01	-2230738.38	41793698.69	-175526946.7	تغير الخزينة خلال الفترة

الفرع الخامس: عرض نتائج الدراسة الإحصائية

أولاً: تم تلخيص معطيات الدراسة الإحصائية وفق الجدول التالي:

السنوات	رصيد الخزينة T	المردودية المالية RCP
2006	29498224256	0.4133
2007	7322634762	0.1224
2008	4868777703	0.0363
2009	41126846	0.3738
2010	306963811	1
2011	68416270	1
2012	110103010	1
2013	1582236641	0.2339
2014	1351992176	1

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول (2-8) و (2-10)

ثانياً: عرض نتائج الدراسة الإحصائية

الجدول رقم (2-12): يوضح تحليل الارتباط بين مؤشر الخزينة و المردودية المالية

Correlation Probability	T	RCP
T	1.000000	
	
RCP	-0.327797	1.000000
	0.3892

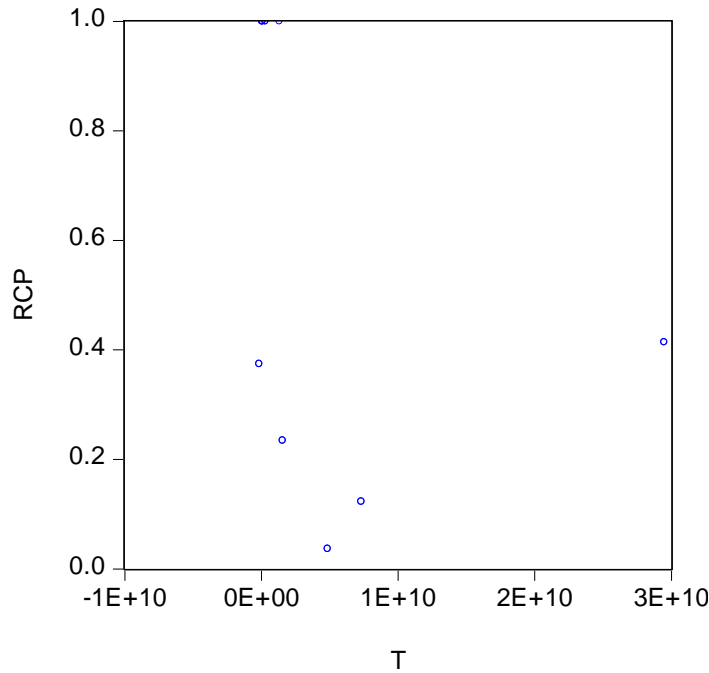
المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وبرنامج 9.0 Eviews

من خلال الجدول أعلاه نجد القيمة الاحتمالية لمعامل الارتباط 0.3892 أكبر من مستوى المعنوية المتفق عليه 0.05

وبتالي لا توجد علاقة بين المتغير التابع (RCP) المردودية المالية والمتغير المستقل (T) الخزينة بغض النظر عن معامل الارتباط

-0.327797، أي أنه القيمة الاحتمالية لمعامل الارتباط لا تختلف معنوياً عن الصفر.

الشكل رقم (2-4): يوضح التمثيل النقطي للمتغير التابع RCP بدلالة T



المصدر: مخرجات برنامج Eviews 9.0

يساعد التمثيل البياني النقطي على صياغة العلاقة الخطية وذلك من خلال ملاحظة شكل انتشار النقاط، فإذا كان هذا الانتشار على شكل معادلة خط مستقيم نقول أن العلاقة خطية، أما إذا كان الانتشار على شكل قطع تكون العلاقة آسية. ومن خلال الشكل السابق لا يمكن تمييز العلاقة بين المتغيرين، هل هي علاقة خطية أم هي علاقة آسية؟ لذلك يجب تقدير أكبر عدد من النماذج ثم اختيار النموذج الأحسن.

الجدول رقم (2-13): نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط

Dependent Variable: T				
Method: Least Squares				
Date: 04/24/16 Time: 20:00				
Sample: 2006 2014				
Included observations: 9				
				37
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	9.30E+09	5.68E+09	1.637303	0.1456
RCP	-7.47E+09	8.14E+09	-0.917989	0.3892
R-squared	0.107451	Mean dependent var		5.00E+09
Adjusted R-squared	-0.020056	S.D. dependent var		9.53E+09
regression	9.63E+09	Akaike info criterion		49.00719
Sum squared resid	6.49E+20	Schwarz criterion		49.05102
Log likelihood	-218.5324	Hannan-Quinn criter.		48.91261
F-statistic	0.842704	Durbin-Watson stat		1.052491
Prob(F-statistic)	0.389159			

المصدر : مخرجات برنامج Eviews 9.0

من خلال نتائج الانحدار البسيط نلاحظ أن المتغير المستقل " الخزينة " تفسر 10% من المتغيرات الإجمالية وهذا ما يبينه معامل $R^2 = 10.74\%$ ، كما نلاحظ أن الخزينة ليس لها معنوية إحصائية من خلال ما تشير إليه القيمة الاحتمالية t-stat حيث أنها أكبر من مستوى المعنوية 5%، أما القيمة الاحتمالية الإحصائية فيشر قدرت ب 0.38 وأنها أكبر من مستوى المعنوية 5% ومنه النموذج ليس لديه معنوية إحصائية.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

ضمن هذا المطلب سنقوم بعرض جميع النتائج المتحصل عليها من الرسوم البيانية، الميزانيات المختصرة والجداول كما سنقدم قراءة لهذه النتائج.

الفرع الأول: مناقشة نتائج مؤشرات التوازن المالي

أولاً: مؤشر رأس المال العامل

باعتبار أن رأس المال العامل يعبر عن قدرة المؤسسة عن تمويل أصولها الثابتة بواسطة مواردها الدائمة، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من المؤسسة محل الدراسة، ومن خلال الجدول رقم (2-6) نلاحظ أن المؤسسة حققت رأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة (2006-2014) وهذا ما يفسر على أن المؤسسة قادرة على تغطية أصولها الثابتة بواسطة مواردها الدائمة.

إلا أنه في سنة (2009) نلاحظ أن رأس المال العامل انخفض مقارنة مع باقي السنوات وهذا راجع إلى ارتفاع الأصول الثابتة على حساب الموارد الدائمة.

ومنه يمكن القول أن المؤسسة لها القدرة على المحافظة على قاعدة التوازن المالي خلال فترة الدراسة كونها تحقق هامش أمان يسمح لها بتسديد (جزء من ديونها القصيرة الأجل، كما يمكن القول أن المؤسسة محافظة على سلامة مركزها المالي على المدى المتوسط.

ثانياً: الاحتياج في رأس المال العامل

يعرف الاحتياج في رأس المال العامل على أنه الفرق بين احتياجات الدورة والموارد المتولدة على نشاط المؤسسة، ومنه نقول أن BFR مرتبط بدورة الاستغلال.

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (2-7) والشكل (2-1) الذي يمثل تطور الاحتياج في رأس المال العامل للمؤسسة SNVI بأن الاحتياج في رأس المال العامل كان سالب خلال السنوات (2006-2007-2010)، مما يدل على وجود فائض في دورة الاستغلال، وهذا ما يعني أن سرعة دوران القروض القصيرة الأجل أكبر من سرعة دوران الاحتياجات الدورية.

أما خلال سنوات (2008-2009-2011-2012-2013-2014) فنجد BFR تغير وأصبح

يشكل قيم موجبة، بمعنى أن الموارد الدورية للمؤسسة لا تغطي احتياجاتها الدورية أي أن هناك انخفاض على مستوى موارد التمويل المتمثلة في الديون قصيرة الأجل وكذلك يفسر ببطء دوران المخزون والآجال الممنوحة للعملاء.

ثالثاً: مؤشر الخزينة

تعبر الخزينة على الفرق بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل ومن خلالها يتم التحكم في التوازن المالي.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن المؤسسة حققت رصيد خزينة موجب خلال فترات الدراسة مما يدل على أن رأس المال العامل أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل، أي أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة، مما نتج عنه توفير سيولة نقدية للمؤسسة.

ومنه نستخلص أن المؤسسة استطاعت المحافظة على قاعدة التوازن المالي وذلك من خلال التسيير الأمثل لخزنتها.

الفرع الثاني: مؤشرات المردودية

1) المردودية الاقتصادية

المردودية بصفة عامة تبين لنا مدى الكفاءة في استخدام الموارد لجلب الأرباح ومن خلالها يمكن تقدير كفاءة المشروع الاقتصادي.

ونلاحظ من خلال الشكل (2-2) أن هناك تذبذب في المردودية الاقتصادية بين الصعود والنزول حيث تتدهور كليا وتصبح سالبة، وتحقق أدنى قيمة لها سنة 2010 بقيمة (- 7.08%) وتحقق أعلى قيمة لها سنة 2009 بقيمة (9.08%) ويفسر هذا التذبذب الحاصل في نسبة مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال نسبة ضعيفة جدا ويرجع هذا إلى الزيادة المستمرة في حجم الاستثمارات ومنه زيادة الاهتلاكات التي تنقص من قيمة النتيجة الصافية وتزايد الديون طويلة الأجل.

وفي الأخير يمكن القول بان المؤسسة لم تحقق المردودية المطلوبة وذلك بسبب ارتفاع التكاليف وعدم التحكم فيها من قبل

المسيرين.

2) المردودية المالية

تحدد هذه النسبة مستوى مساهمة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج تمكن المؤسسة من رفع حجم الأموال الخاصة، و نلاحظ من خلال الشكل (2-3) أن المردودية المالية كانت منخفضة خلال السنوات التالية (2007-2008-2009-2013) ووصلت إلى أدنى قيمة موجبة لها بمعدل % 3.63 سنة 2007 أي أن كل 1دج تستثمره يولد 0.0363 دج كنتيجة صافية.

ويعود هذا الانخفاض الحاصل سنة 2007 إلى ضعف النتيجة الصافية المحققة من طرف المؤسسة خلال هذه السنة وذلك بسبب انخفاض حجم الموارد الدائمة.

إلا أن المردودية المالية كانت موجبة وجيدة خلال السنوات التالية (2010-2011-2012-2014) حيث بلغت أعلى نسب لها بمعدل %100، أي أن كل 1دج تستثمره يولد 1دج كنتيجة صافية، وهذا مؤشر جيد ويدل على تساوي النتيجة الصافية مع الأموال الخاصة كما يدل على حسن التسيير من طرف المؤسسة في هذه السنوات.

الفرع الثالث: تحليل جدول تدفقات الخزينة

من خلال الجدول رقم (2-11) يمكن أن نقدم تفسيرات كالأتي:

- بالنسبة لسنة (2011) : نلاحظ أن تغير الخزينة سالب حيث قدر ب 175526946.7- ويفسر هذا التغير السالب بالقيمة السالبة المحققة في خزينة التمويل بالرغم من القيم الموجبة المحققة في خزينة الاستغلال ألا أنها كانت أكبر بكثير من القيم المحققة في خزينة التمويل الأمر الذي جعلها تحقق خزينة سالبة.

وهذا ما يعني أن المؤسسة عجزت عن توليد خزينة موجبة وهذا بسبب الارتفاع الكبير لمدفوعات المؤسسة لمورديها مقارنة بالتحصيلات المقبوضة من طرف زبائنها، أما فيما يخص دورة الاستثمار والتمويل فإن المؤسسة لم تقم بأي عملية استثمار ولم تحصل على 40 أي نوع من القروض القصيرة الأجل الأمر الذي نتج عن توليد خزينة سالبة.

وعموما نقول بأن العجز في خزينة المؤسسة سنة 2011 سببه ضعف مستوى النشاط المؤسسة، ارتفاع المصاريف في دورة الاستغلال.

- بالنسبة لسنة (2012) : نلاحظ خلال هذه السنة أن المؤسسة حققت تغير موجب للخزينة والذي قدر ب 41793698.69 وهذا ما يفسر القيم الايجابية المحققة في كل من دورة الاستغلال والاستثمار، ويعود السبب في تحقيق قيم موجبة على مستوى دورة الاستغلال إلى المبالغ المقبوضة من عند الزبائن كانت كبيرة مقارنة بمدفوعات المؤسسة للمودين والعمال، وهذا ما ولد عنه خزينة موجبة على مستوى دورة الاستغلال.

- بالنسبة لسنة (2013) : نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-11) أن المؤسسة في دورة 2013 حققت تغير سالب في الخزينة والذي قدر ب 2230738.38- ويمكن القول بأن من الرغم من التطور الحاصل في دورة الاستغلال مقارنة بالسنوات الماضية ألا أنا دورة التمويل والاستثمار أثرتا بشكل سلبي على عنصر الخزينة والسبب في ذلك عدم لجوء المؤسسة إلى الديون القصيرة والمتوسطة الأجل خلال الدورة وهذا ما نتج عن خزينة تمويل سالبة.
- بالنسبة لسنة (2014) : نلاحظ من خلال هذه السنة أن المؤسسة حققت رصيد خزينة سالب والذي قدر ب 102474700.01- وكما سلفنا الذكر بأن المؤسسة في تطور ملحوظ على مستوى دورة الاستغلال والذي ساعدها على ذلك عنصر التحصيلات المقبوضة من طرف الزبائن، إلا أن الارتفاع الكبير في المبالغ المدفوعة للموردين أثر على ذلك وبالتالي فإن خزينة الاستثمار والتمويل تؤثر وبشكل ملحوظ عن عنصر الخزينة، وذلك لانعدام عملية الرفع من رأس مال المؤسسة.

خلاصة الفصل :

بعد إجراء الدراسة التطبيقية للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI خلال الفترة (2006-2014) وذلك بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة والمتمثلة في الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة خلال فترة الدراسة، حيث تم إنجاز الدراسة التحليلية انطلاقاً من تكوين الميزانيات المالية المفصلة والميزانيات المالية المختصرة ثم حساب وتحليل أهم النسب والمؤشرات المالية، حيث استخلصنا من خلال دراستنا إلى النتائج التالية :

- ✓ تحقيق المؤسسة لرصيد خزينة موجبة خلال فترة الدراسة أي أن رأس المال العامل أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل وهذا ما يفسر بأن المؤسسة تتمتع بسيولة ويسر مالي؛
- ✓ وجود رأس المال العامل موجب خلال فترة الدراسة، وهذا ما يوضح حالة التوازن المالي للمؤسسة على المدى المتوسط، بمعنى تحقيق هامش أمان يضمن تغطية الأموال الدائمة لأصولها الثابتة مع وجود احتياج في رأس المال العامل سالب أيضاً يدل على تغطية الموارد الدورية للاحتياجات الدورية؛
- ✓ قدرة المؤسسة على توليد خزينة استغلال واستثمار موجبة، بالرغم من أن خزينة المؤسسة المتولدة عن عمليات التمويل سالبة ذلك لأن المؤسسة محل الدراسة مجرد وحدة وليست المسؤولة عن أي شكل من أشكال التمويل.

أما بالنسبة للدراسة القياسية بناءً على مخرجات EViews تحصلنا على النتيجة التالية :

- ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخزينة و المردودية المالية.

ومنه ومن خلال النتائج نستخلص انه لا توجد علاقة تأثير تسيير الخزينة على المردودية المالية في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية وهذا راجع إلى عدم الاستقرار في القيم المحققة من طرف المؤسسة على مستوى الخزينة بسبب اعتمادها على الموارد الذاتية فقط وكذلك بسبب أن المؤسسة وحدة فرعية وليست مستقلة فلا يمكن دراسة العلاقة والوصول إلى النتائج .

فلاحظ أنه بالرغم من القيم الايجابية والمرتفعة على مستوى رصيد الخزينة في السنوات الأولى من الدراسة إلا أن المردودية المالية كانت ضعيفة نوعاً ما، على خلاف السنوات الأخيرة التي كانت فيها الخزينة تحقق قيم منخفضة إلا أن المردودية المالية كانت جيدة ومرتفعة.

الخاصة

لقد حاولنا من خلال من دراستنا لهذا الموضوع التعرف على مدى تأثير تسيير الخزينة على المردودية المالية في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية خلال الفترة (2006-2014)، ولقد جاءت هذه الدراسة في فصلين، الفصل الأول يتعلق بالأدبيات النظرية والتطبيقية والفصل الثاني يتعلق بالدراسة التطبيقية، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ومنهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي، وذلك للإجابة عن الإشكالات المطروح واثبات أو نفي فرضيات الدراسة وانطلاقاً من نتائج الدراسة التحليلية توصلنا إلى نتائج حول اختبار الفرضيات والتي نجدها فيما يلي:

- من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية حققت توازناً مالياً على الأمد الطويل، وهذا من خلال تحقيقها لنتائج إيجابية خلال الفترة المدروسة، إذ تنعكس هذه النتائج في تحقيق رأس مال عامل دائم موجب بإضافة إلى قدرتها على توليد خزينة موجبة على مستوى خزينة الاستغلال، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى؛
- تعتبر الخزينة من الوسائل الأساسية والضرورية التي تمكن المسيرين في تحديد الاحتياجات وكذلك الرصيد النقدي للخزينة الذي يمكن من اتخاذ القرارات المتعلقة بالتمويل والتوظيف، والحكم على وضعية المؤسسة وعليه ومن خلال دراستنا للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية نجد أنه لا يوجد تأثير للخزينة بطريقة فعالة على مؤشر المردودية المالية وهذا ما يتعارض مع صحة الفرضية الثانية؛
- من خلال النتائج المتوصل إليها من مخرجات EViews للمؤسسة محل الدراسة وجدنا أنه لا يوجد ارتباط أو علاقة إحصائية بين تسيير الخزينة و المردودية المالية وهو ما يتعارض مع صحة الفرضية الثالثة.

التوصيات :

على ضوء النتائج السابقة يمكن طرح التوصيات التالية التي من شأنها أن تحسن من تسيير الخزينة وتنعكس بالإيجاب على المردودية وربحية المؤسسة وأهمها ما يلي :

- محاولة الاستفادة من النتائج الإيجابية المحققة خلال الفترة المدروسة؛
- التخفيض من الاحتياج في رأس المال العامل وذلك من خلال التحكم في عناصر دورة الاستغلال؛
- زيادة مدة دوران الموردين والتقليل من مدة دوران الزبائن؛
- يجب على المؤسسة الاهتمام أكثر بدورة الاستغلال وكذلك تفعيل كل من دورة الاستثمار والتمويل وهذا ما سينعكس بالإيجاب على الخزينة؛

أفاق الدراسة :

وفي الأخير يمكن القول بان بحثنا هذا يبقى مجرد محاولة تشوبها بعض النقائص لعلها تكون منطلقا لبحوث أخرى في المستقبل.

- إعادة الدراسة على مستوى مؤسسة مسعرة في البورصة؛
- إجراء الدراسة على مؤسسة مستقلة ومستقرة ماليا؛
- استخدام النماذج الرياضية مثل نموذج حدود الرقابة ونموذج بومول في دراسة الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية.

المراجع

أ. الكتب :

1. اليأس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (دروس وتطبيقات)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
2. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (دروس وتطبيقات)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر عمان، سنة 2011.
3. عبد الوهاب دادن وعبد الغني دادن، التسيير المالي، مطبوعة لطلبة ثالثة علوم التسيير وعلوم تجارية، تخصص مالية، محاسبة، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2007-2008.
4. الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، الطبعة السابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
5. ناصر دادني عدون، تقنيات مراقبة التسيير، التحليل المالي، دار المحمدية العامة، 1988.

ب. المذكرات :

1. بوزار السعيد أسماء، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة نافطال، مذكرة ماستر غير منشورة، علوم مالية ومحاسبية، تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2012.
2. باديس بوخلوة، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة رسالة ماجستير إدارة أعمال، جامعة المسيلة، 2003.
3. حدة بخالد، اثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر غير منشورة، علوم مالية ومحاسبية، تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2011.
4. محمد حافظ بوغابة، دراسة خصوصيات الهيكل المالي وتحليل المردودية لمقاولات البناء والأشغال العمومية باستخدام أساليب التحليل العالمي، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012.
5. سماح بن دومة، أثر الرفع المالي على المردودية المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.
6. سلمى بورحلة، دراسة خزينة المؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير، ورقلة، دراسة تحليلية انتقادية للفترة (2010-2013)، مذكرة ماستر غير منشورة، علوم مالية ومحاسبية، تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2015.
7. حياة رزاق هبله، أثر تسيير الخزينة على الاداء المالي، دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2015.

8. ميلودة ميلي، أثر الرفع المالي على مردودية الأموال الخاصة و درجة المخاطرة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2013.

9. فاطمة هرمة، أهمية تسيير الخزينة في إتخاذ القرار الاستثماري بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير وحدة ورقلة ، مذكرة ماستر غير منشورة، علوم مالية ومحاسبية تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2012.

ج. الملتقيات :

1. مداني بلغيث، عبد القادر دشاش، مداخلة بعنوان انعكسات النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي، دراسة حالة مطاحن الواحات، ملتقى دولي يومي 13 و14 ديسمبر 2011.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. JEAN BARREAU "**Gestion financière**" 7^{ème} édition paris، 1998.
2. Béotrice et Francis Grandguillot, **Analyse financière**, 5^e édition, Gualion éditeur, EJA, Paris, 2008.
3. Carmnen ROUANET , Problématique ، Master Logistique-
Université Panthéon –Sorbonne Paris.
4. Patrice Vizza vona, **Gestion financière**, "**Analyse financiers, analyse prévisionnelle**", 8^{ème} édition, Berti éditions, Alger، 1993.

الملاحق

ENTREPRISE NATIONALE DES VEHICULES INDUSTRIELS

P-01-

S.N.VI
UNITE : 840 OUARGLA

BILAN AU 31/12/2006

Tableau N° 01

N° de Cpte	Actif	Montant Brut	Amortissement ou Provisions	Montant Net	Totaux Partiels
02	<i>investissements</i>				
20	frais preliminaires	0,00	0,00	0,00	
21	valeurs incorporelles	0,00	0,00	0,00	
22	terrains	5 149 081,73	0,00	5 149 081,73	
24	equipements de production	294 553 506,44	277 207 551,22	17 345 955,22	
25	equipements sociaux	2 694 720,28	2 421 942,82	272 777,46	
28	equipements en cours	0,00	0,00	0,00	
	TOTAL	302 397 308,45	279 629 494,04	22 767 814,41	22 767 814,41
03	STOCKS				
30	MARCHANDISES	189 829 820,73	67 240 883,11	122 588 937,62	
31	MATIERES ET FOURNITURES	3 411 355,08	0,00	3 411 355,08	
33	PRODUITS SEMI-ŒUVRES	0,00	0,00	0,00	
34	PRODUITS ET TRAVAUX EN COURS	16 321 501,40	0,00	16 321 501,40	
35	PRODUITS FINIS	32 503 613,59	4 874 371,68	27 629 241,91	
36	DECHETS ET REBUTS	0,00	0,00	0,00	
37	STOCKS A L'EXTERIEUR	0,00	0,00	0,00	
	TOTAL	242 066 290,80	72 115 254,79	169 951 036,01	169 951 036,01
174	CREANCES INTERS-UNITES	84 693 293,31	0,00	84 693 293,31	84 693 293,31
04	CREANCES				
40	COMPTES DEBITEURS DU PASSIF	3 361 815,72	0,00	3 361 815,72	
42	CREANCES D'INVESTISSEMENTS	49 143 102,18	0,00	49 143 102,18	
43	CREANCES DE STOCKS	191 665,82	0,00	191 665,82	
44	CREANCES S/ STEES APPARENTEES	0,00	0,00	0,00	
45	AVANCES POUR COMPTES	98 211,43	0,00	98 211,43	
46	AVANCES D'EXPLOITATION	0,00	0,00	0,00	
47	CREANCES SUR CLIENTS	228 631 941,74	15 629 065,04	213 002 876,70	
48	DISPONIBILITES	13 006 665,60	0,00	13 006 665,60	
	TOTAL	294 433 402,49	15 629 065,04	278 804 337,45	278 804 337,45
88	RESULTAT DE L'EXERCICE (PERTE)	0,00	0,00	0,00	0,00
	TOTAL GENERAL	923 590 295,05	367 373 813,87	556 216 481,18	556 216 481,18

MEXC011P13

ENTREPRISE NATIONALE DES VEHICULES INDUSTRIELS

P-02-

S.N.VI
UNITE : 840 OUARGLA

BILAN AU 31/12/2006

Tableau N° 01

N° de Compte	Passif	Montant Net	Totaux Partiels
1	<u>fonds propres</u>		
100	capitales social	0,00	
105	titres participatifs	0,00	
12	primes d'apports	0,00	
13	reserves	0,00	
14	subventions d'investissements recues	0,00	
15	ecart de reevaluation	0,00	
18	resultat en instances d'affectation	0,00	
19	prov pour pertes et charges	0,00	
	TOTAL	0,00	0,00
175	dettes inter-unites	197 612 105,90	197 612 105,90
5	dettes		
50	comptes debiteurs de l'actif	0,00	
52	dettes d'investissements	148 487,84	
53	dettes de stocks	3 205 029,40	
54	detentions pour compte	1 537 544,80	
55	dettes envers les societes apparentees	0,00	
56	dettes d'exploitation	11 950 915,61	
57	avances commerciales	295 083 698,02	
58	dettes financieres	0,00	
	TOTAL	311 925 675,67	311 925 675,67
88	Resultats de l'exercice (Bénéfice)	46 678 699,61	46 678 699,61
	TOTAL GENERAL	556 216 481,18	556 216 481,18

H4 v.04.02

ENTREPRISE NATIONALE DES VEHICULES INDUSTRIELS

P-01-

S.N.VI
UNITE : 840 OUARGLA

BILAN AU 31/12/2007

Tableau N° 01

N° de Cpte	Actif	Montant Brut	Amortissement ou Provisions	Montant Net	Totaux Partiels
02	<i>investissements</i>				
20	frais preleminaires	0,00	0,00	0,00	
21	valeurs incorporelles	0,00	0,00	0,00	
22	terrains	5 149 081,73	0,00	5 149 081,73	
24	equipements de production	295 064 283,85	283 851 831,19	11 212 452,66	
25	equipements sociaux	2 694 720,28	2 495 173,30	199 546,98	
28	equipements en cours	0,00	0,00	0,00	
	TOTAL	302 908 085,86	286 347 004,49	16 561 081,37	16 561 081,37
03	STOCKS				
30	MARCHANDISES	150 609 876,37	56 979 892,13	93 629 984,24	
31	MATIERES ET FOURNITURES	3 086 401,86	0,00	3 086 401,86	
33	PRODUITS SEMI-ŒUVRES	0,00	0,00	0,00	
34	PRODUITS ET TRAVAUX EN COURS	15 185 061,60	0,00	15 185 061,60	
35	PRODUITS FINIS	28 785 111,50	7 090 706,25	21 694 405,25	
36	DECHETS ET REBUTS	0,00	0,00	0,00	
37	STOCKS A L'EXTERIEUR	0,00	0,00	0,00	
	TOTAL	197 666 451,33	64 070 598,38	133 595 852,95	133 595 852,95
174	CREANCES INTERS-UNITES	9 669 043,67	0,00	9 669 043,67	9 669 043,67
04	CREANCES				
40	COMPTES DEBITEURS DU PASSIF	2 567 116,12	0,00	2 567 116,12	
42	CREANCES D'INVESTISSEMENTS	53 737 151,59	0,00	53 737 151,59	
43	CREANCES DE STOCKS	191 665,82	0,00	191 665,82	
44	CREANCES S/ STEES APPARENTEES	0,00	0,00	0,00	
45	AVANCES POUR COMPTES	738 119,11	0,00	738 119,11	
46	AVANCES D'EXPLOITATION	610 000,00	0,00	610 000,00	
47	CREANCES SUR CLIENTS	528 313 529,26	15 143 240,96	513 170 288,30	
48	DISPONIBILITES	31 481 909,55	0,00	31 481 909,55	
	TOTAL	617 639 491,45	15 143 240,96	602 496 250,49	602 496 250,49
88	RESULTAT DE L'EXERCICE (PERTE)	0,00	0,00	0,00	0,00
	TOTAL GENERAL	1 127 883 072,31	365 560 843,83	762 322 228,48	762 322 228,48

ENTREPRISE NATIONALE DES VEHICULES INDUSTRIELS

S.N.VI
UNITE : 840 OUARGLA

P-02-

BILAN AU 31/12/2007

Tableau N° 01

N° de Compte	Passif	Montant Net	Totaux Partiels
1	fonds propres		
100	capitales social	0,00	
105	titres participatifs	0,00	
12	primes d'apports	0,00	
13	reserves	0,00	
14	subventions d'investissements recues	0,00	
15	ecart de reevaluation	0,00	
18	resultat en instances d'affectation	0,00	
19	prov pour pertes et charges	0,00	
	TOTAL	0,00	0,00
175	dettes inter-unites	560 113 356,48	560 113 356,48
5	dettes		
50	comptes debiteurs de l'actif	0,00	
52	dettes d'investissements	50 000,00	
53	dettes de stocks	0,00	
54	detentions pour compte	524 850,00	
55	dettes envers les societes apparentees	0,00	
56	dettes d'exploitation	10 019 626,46	
57	avances commerciales	124 234 853,04	
58	dettes financieres	0,00	
	TOTAL	134 829 329,50	134 829 329,50
88	Resultats de l'exercice (Bénéfice)	67 379 542,50	67 379 542,50
	TOTAL GENERAL	762 322 228,48	762 322 228,48

MEX07

ENTREPRISE NATIONALE DES VEHICULES INDUSTRIELS

P-01-

S.N.VI
UNITE : 840 OUARGLA

BILAN AU 31/12/2008

Tableau N° 01

N° de Cpte	Actif	Montant Brut	Amortissement ou Provisions	Montant Net	Totaux Partiels
02	<i>investissements</i>				
20	frais preleminaires	0,00	0,00	0,00	
21	valeurs incorporelles	70 576,66	1 764,42	68 812,24	
22	terrains	5 149 081,73	0,00	5 149 081,73	
24	equipements de production	305 682 048,36	290 151 258,85	15 530 789,51	
25	equipements sociaux	2 817 570,28	2 575 647,60	241 922,68	
28	equipements en cours	0,00	0,00	0,00	
	TOTAL	313 719 277,03	292 728 670,87	20 990 606,16	20 990 606,16
03	STOCKS				
30	MARCHANDISES	117 712 565,41	49 667 125,36	68 045 440,05	
31	MATIERES ET FOURNITURES	2 771 515,59	0,00	2 771 515,59	
33	PRODUITS SEMI-ŒUVRES	0,00	0,00	0,00	
34	PRODUITS ET TRAVAUX EN COURS	35 986 658,81	0,00	35 986 658,81	
35	PRODUITS FINIS	55 900 913,77	4 067 359,43	51 833 554,34	
36	DECHETS ET REBUTS	0,00	0,00	0,00	
37	STOCKS A L'EXTERIEUR	0,00	0,00	0,00	
	TOTAL	212 371 653,58	53 734 484,79	158 637 168,79	158 637 168,79
174	CREANCES INTERS-UNITES	124 873 459,34	0,00	124 873 459,34	124 873 459,34
04	CREANCES				
40	COMPTES DEBITEURS DU PASSIF	0,00	0,00	0,00	
42	CREANCES D'INVESTISSEMENTS	34 165 649,81	0,00	34 165 649,81	
43	CREANCES DE STOCKS	191 665,82	0,00	191 665,82	
44	CREANCES S/ STEES APPARENTEES	0,00	0,00	0,00	
45	AVANCES POUR COMPTES	326 051,09	0,00	326 051,09	
46	AVANCES D'EXPLOITATION	408 000,00	0,00	408 000,00	
47	CREANCES SUR CLIENTS	354 905 132,72	23 073 168,11	331 831 964,61	
48	DISPONIBILITES	15 666 895,36	0,00	15 666 895,36	
	TOTAL	405 663 394,80	23 073 168,11	382 590 226,69	382 590 226,69
88	RESULTAT DE L'EXERCICE (PERTE)	18 473 902,14	0,00	18 473 902,14	18 473 902,14
	TOTAL GENERAL	1 075 101 686,89	369 536 323,77	705 565 363,12	705 565 363,12

01/01/2011

SINVI/SPA
UNITE : 840 - OUARGLA

BILAN ACTIF AU 31/12/2011

ACTIF	N Brut	N Amortissements Provisions	N Net	N - 1 Net
ACTIF NON COURANTS				
<u>Immobilisations incorporelles</u>				
Logiciels	219 660,00	54 909,54	164 750,46	54 696,88
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	219 660,00	54 909,54	164 750,46	54 696,88
<u>Immobilisations corporelles</u>				
Terrains	56 515 740,73		56 515 740,73	56 515 740,73
Batiments	206 552 609,71	206 387 127,06	165 482,65	210 041,60
Autres immobilisations corporelles	83 990 979,24	79 527 930,48	4 463 048,76	6 041 855,74
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS CORPORELLES	347 059 329,68	285 915 057,54	61 144 272,14	62 767 638,07
<u>Immobilisations encours</u>			0,00	
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS EN COURS	0,00	0,00	0,00	0,00
<u>Immobilisations financières</u>				
Titres mis en équivalence-entreprise associées			0,00	
Autres participations et créances rattachées			0,00	
Autres titres immobilisés			0,00	
Prêts et autres actifs financiers non courants	5 048 974,46		5 048 974,46	9 375 516,25
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS FINANCIERES	5 048 974,46	0,00	5 048 974,46	9 375 516,25
Impôts différés Actif			0,00	
TOTAL ACTIF NON COURANT	352 327 964,14	285 969 967,08	66 357 997,06	72 197 851,20
ACTIF COURANT				
<u>Stocks et encours</u>	44 515 089,85		44 515 089,85	61 086 536,45
TOTAL STOCK ET ENCOURS	44 515 089,85	0,00	44 515 089,85	61 086 536,45
Créances intèr unité	177 658 616,39		177 658 616,39	242 183 394,01
<u>Créances et emplois assimilés</u>				
Clients	583 064 230,47	9 958 557,77	573 105 672,65	458 927 165,96
Autres débiteurs	790 114,30		790 114,30	1 169 874,67
Impôts	0,00		0,00	
Autres actifs courants	0,00		0,00	4 474,02
Total créances et emplois assimilés	583 854 344,72	9 958 557,77	573 895 786,95	460 101 514,65
<u>Disponibilités et assimilés</u>				
Placements et autres actifs financiers courants				
Tresorerie	68 416 269,77		68 416 269,77	244 141 516,32
Total disponibilité et assimilés	68 416 269,77	0,00	68 416 269,77	244 141 516,32
Total actif courants	696 785 704,34	9 958 557,77	686 827 146,57	765 329 567,42
TOTAL GENERAL ACTIF	1 226 772 284,87	295 928 524,85	930 843 760,02	1 079 710 812,63

SNVI/SPA

UNITE : 840 - OUARGLA

BILAN PASSIF AU 31/12/2011

PASSIF	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES		
Capital Social		
Primes et Réserves		
Ecart de réévaluation		
Résultat net de l'exercice	-28 474 789,62	-71 958 844,33
Report à nouveau		
TOTAL CAPITAUX PROPRES	-28 474 789,62	-71 958 844,33
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financiers		
Impôts (différé et provisionnés)		
Provisions et produits comptabilisés d'avance	26 656 313,11	22 838 041,38
Dettes inter unité	564 204 391,60	438 293 619,82
TOTAL PASSIFS NON COURANT II	590 860 704,71	461 131 661,20
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et acomptes rattachés	22 041 722,51	34 434 401,25
Impôts	9 142 193,80	8 484 954,06
Autres dettes	337 157 869,70	647 304 281,68
Trésorerie passif	116 058,92	314 358,77
TOTAL PASSIFS COURANT III	368 457 844,93	690 537 995,76
TOTAL GENERAL PASSIF	930 843 760,02	1 079 710 812,63

SNVI/SPA
UNITE : 840 - OUARGLA

BILAN ACTIF AU 31/12/2012

ACTIF	N Brut	N Amortissements Provisions	N Net	N - 1 Net
ACTIF NON COURANTS				
Immobilisations incorporelles				
Logiciels	219 660,00	128 122,26	91 537,74	164 750,46
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	219 660,00	128 122,26	91 537,74	164 750,46
Immobilisations corporelles				
Terrains	56 515 740,73		56 515 740,73	56 515 740,73
Batiments	206 552 609,71	206 403 073,02	149 536,69	165 482,65
Autres immobilisations corporelles	83 167 734,96	80 081 546,46	3 086 188,50	4 463 048,76
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS CORPORELLES	346 236 085,40	286 484 619,48	59 751 465,92	61 144 272,14
Immobilisations en cours			0,00	
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS EN COURS	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence-entreprise associées			0,00	
Autres participations et créances rattachées			0,00	
Autres titres immobilisés			0,00	
Prêts et autres actifs financiers non courants	11 280 624,24		11 280 624,24	5 048 974,46
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS FINANCIERES	11 280 624,24	0,00	11 280 624,24	5 048 974,46
Impôts Différés Actif			0,00	
TOTAL ACTIF NON COURANT	357 736 369,64	286 612 741,74	71 123 627,90	66 357 997,06
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	80 546 045,10		80 546 045,10	44 515 089,85
TOTAL STOCK ET ENCOURS	80 546 045,10	0,00	80 546 045,10	44 515 089,85
Créances inter unité	344 353 077,97		344 353 077,97	177 658 616,39
Créances et emplois assimilés				
Clients	806 900 343,83	9 958 557,77	796 941 786,06	573 105 672,65
Autres débiteurs	2 985 371,71		2 985 371,71	790 114,30
Impôts	0,00		0,00	
Autres actifs courants	0,00		0,00	
Total créances et emplois assimilés	809 885 715,54	9 958 557,77	799 927 157,77	573 895 786,95
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	110 103 909,54		110 103 909,54	68 416 269,77
Total disponibilité et assimilés	110 103 909,54	0,00	110 103 909,54	68 416 269,77
Total actif courants	1 000 535 670,18	9 958 557,77	990 577 112,41	686 827 146,57
TOTAL GENERAL ACTIF	1 702 625 117,79	296 571 299,51	1 406 053 818,28	930 843 760,02

SNVI/SPA
UNITE : 840 - OUARGLA

BILAN PASSIF AU 31/12/2012

PASSIF	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES		
Capital Social		
Primes et Réserves		
Ecart de réévaluation		
Résultat net de l'exercice	15 848 930,77	-28 474 789,62
Report à nouveau	0,00	
TOTAL CAPITAUX PROPRES	15 848 930,77	-28 474 789,62
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financiers		
Impôts (différé et provisionnés)		
Provisions et produits comptabilisés d'avance	25 869 299,51	26 656 313,11
Dettes inter unité	1 154 380 581,18	564 204 391,60
TOTAL PASSIFS NON COURANT II	1 180 249 880,69	590 860 704,71
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et acomptes rattachés	57 370 518,98	22 041 722,51
Impôts	9 319 981,28	9 142 193,80
Autres dettes	143 254 506,56	337 157 869,70
Trésorerie passif	10 000,00	116 058,92
TOTAL PASSIFS COURANT III	209 955 006,82	368 457 844,93
TOTAL GENERAL PASSIF	1 406 053 818,28	930 843 760,02

SNVI/SPA

UNITE: OUARGLA

BILAN PASSIF AU 31/12/2013

PASSIF	Notes	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
Capital Social	p-1	0,00	0,00
Primes et Réserves	p-2	0,00	0,00
Ecart de réévaluation	p-3	0,00	0,00
Résultat net de l'exercice	p-4	-24 030 800,02	15 848 930,77
Report à nouveau	c-5	-78 688 642,71	0,00
TOTAL CAPITAUX PROPRES	c-6	-102 719 442,73	15 848 930,77
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financiers	c-7	55 801,98	0,00
Impôts (différé et provisionnés)	c-8	0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance	c-9	26 302 560,91	25 869 299,51
TOTAL PASSIFS NON COURANT II	c-10	26 358 362,89	25 869 299,51
DETTES INTER-UNITES		1 860 619 429,44	1 154 380 581,18
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et acomptes rattachés	c-11	197 681 667,62	57 370 518,98
Impôts	c-12	15 186 539,31	9 319 981,28
Autres dettes	c-13	43 960 791,84	141 814 723,69
Trésorerie passif	c-14	0,00	10 000,00
TOTAL PASSIFS COURANT III	c-15	256 828 998,77	208 515 223,95
TOTAL GENERAL PASSIF	c-16	2 041 087 348,37	1 404 614 035,41

UNITE: OUARGLA

BILAN ACTIF AU 31/12/2014

ACTIF	BRUT	N		N-1
		Amortissements Provisions	Net	
Actif non courants				
Immobilisations incorporelles			0,00	0,00
Elogies	341 160,00	290 535,00	50 625,00	109 453,08
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	341 160,00	290 535,00	50 625,00	109 453,08
Immobilisations corporelles			56 515 740,73	56 515 740,73
Terrains	56 515 740,73			
Batiments	206 552 609,71	206 434 964,34	117 645,37	133 590,73
Autres immobilisations corporelles	84 591 156,67	79 487 789,60	5 103 367,07	3 183 319,76
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS CORPORELLES	347 659 507,11	285 922 753,94	61 736 753,17	59 832 651,22
Immobilisations en cours			0,00	0,00
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS EN COURS	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations financières			0,00	0,00
Titre: rais en équivalence-entreprise associées			0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées			0,00	0,00
Autres titres immobilisées			0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	89 700 904,80	0,00	89 700 904,80	59 393 180,86
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS FINANCIERES	89 700 904,80	0,00	89 700 904,80	59 393 180,86
Impôts différés Actif			0,00	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANTS	437 701 571,91	286 213 288,94	151 488 282,97	119 335 285,16
CRÉANCES INTER - UNITES	1 346 603 704,87		1 346 603 704,87	730 195 659,19
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	100 136 159,31	1 124 333,31	99 011 826,00	117 759 266,76
TOTAL STOCKS ET ENCOURS	100 136 159,31	1 124 333,31	99 011 826,00	117 759 266,76
Créances et emplois assimilés				
Cobens	514 524 781,91	18 157 773,15	496 367 008,76	961 012 527,76
Autres débiteurs	7 091 872,18		7 091 872,18	4 887 831,34
Impôts	18 921,01		18 921,01	23 606,80
Autres actifs courants			0,00	0,00
TOTAL CRÉANCES ET EMPLOIS ASSIMILÉS	521 635 575,10	18 157 773,15	503 477 801,95	965 933 965,90
Disponibilités et assimilés			0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants	0,00			
Tresorerie	5 388 471,15		5 388 471,15	107 863 171,16
TOTAL DISPONIBILITÉ ET ASSIMILÉS	5 388 471,15	0,00	5 388 471,15	107 863 171,16
TOTAL ACTIF COURANTS	1 973 763 910,43	19 282 106,46	1 954 481 803,97	1 921 752 063,21
TOTAL GENERAL ACTIF	2 411 465 482,34	305 495 395,40	2 105 970 086,94	2 041 087 348,37

UNITE: OUARGLA

BILAN PASSIF AU 31/12/2014

PASSIF	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES		
Capital Social	0,00	0,00
Primes et Réserves		
Ecart de réévaluation		
Résultat net de l'exercice	-115 174 043,67	-24 030 800,02
Report à nouveau	0,00	-78 688 642,71
TOTAL CAPITAUX PROPRES	-115 174 043,67	-102 719 442,73
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financiers	55 801,98	55 801,98
Impôts (différé et provisionnés)		
Provisions et produits comptabilisés d'avance	33 129 022,49	26 302 560,91
TOTAL PASSIFS NON COURANT II	33 184 824,47	26 358 362,89
DETTES INTER-UNITES	1 826 197 261,43	1 860 619 429,44
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et acomptes rattachés	303 702 541,88	197 681 667,62
Impôts	15 502 687,58	15 186 539,31
Autres dettes	42 556 815,25	43 960 791,84
Trésorerie passif	0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANT III	361 762 044,71	256 828 998,77
TOTAL GENERAL PASSIF	2 105 970 086,94	2 041 087 348,37

SNVI OUARGLA
UNITE 840

P-04-

BILAN AU 31/12/2008
TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS

TABLEAU N° 02

N° CPT	DESIGNATION DES COMPTES	DEBIT	CREDIT
70	VENTES DE MARCHANDISES		233 717 273,16
60	MARCHANDISES CONSOMMEES	174 730 041,81	
6089	MARCHANDISES TRANSFEREES (En débit)	12 283 759,38	
7689	TRANSFERT DE MARCHANDISES RECUES (En crédit)		78 406 135,10
89	CESSIONS INTERNES SUR MARCHANDISES	78 406 135,10	12 283 759,38
80	MARGE BRUTE		58 987 231,35
80	MARGE BRUTE		58 987 231,35
71	PRODUCTION VENDUE		583 844 389,25
72	PRODUCTION STOCKEE	123 954 848,44	
73	PRODUCTION DE L'ENTREPRISE POUR ELLE-MEME		
74	PRESTATIONS FOURNIES		67 950 615,12
75	TRANSFERT DE CHARGES DE PRODUCTION		3 400,00
7689	TRANSFERT DE MATIERE ET FOURNITURE RECUE (crédit)		61 320,00
61	MATIERES ET FOURNITURES CONSOMMEES	7 790 569,95	
6189	MATIERES ET FOURNITURES TRANSFERRES (En débit)		
62	SERVICES	20 740 686,33	
89	CESSIONS INTERNES DE PRODUCTION	495 888 302,49	138 255 901,30
89	CESSIONS INTERNES DE MATIERES	61 320,00	
89	CESSIONS INTERNES DE SERVICES	48 937 419,56	3 283 070,97
81	VALEUR AJOUTEE		155 012 781,22
81	VALEUR AJOUTEE		155 012 781,22
77	PRODUITS DIVERS		24 160,27
78	TRANSFERT DE CHARGES D'EXPLOITATION		10 129 741,44
63	FRAIS DU PERSONNEL	95 916 662,61	
64	IMPOTS ET TAXES	13 483 251,00	
65	FRAIS FINANCIERS	11 975 783,92	
66	FRAIS DIVERS	487 119,68	
68	DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS	6 270 452,38	
89	CESSIONS INTERNES SUR CHARGES D'EXPLOITATION	9 049 668,02	2 233 476,22
	T O T A L	137 182 937,61	167 400 159,15
83	RESULTAT D'EXPLOITATION		30 217 221,54
79	PRODUITS HORS EXPLOITATION	0,00	248 278 658,17
69	CHARGES HORS EXPLOITATION	260 146 320,85	
89	QUOTE PART DE CHARGES DE STRUCTURE SIEGE	37 555 561,94	
89	CESSIONS CHARGES & PRODUITS HORS EXPLOITATION	1 595,06	733 696,00
84	RESULTAT HORS EXPLOITATION	48 691 123,68	
83	RESULTAT D'EXPLOITATION		30 217 221,54
84	RESULTAT HORS EXPLOITATION	48 691 123,68	
880	RESULTAT BRUT DE L'EXERCICE	18 473 902,14	
889	IMPOTS SUR LE BENEFICE		
88	RESULTAT NET DE L'EXERCICE	18 473 902,14	

SNVI / SPA

UNITE : 840 - OUARGLA

COMPTE DE RESULTATS (Par nature) au 31/12/2011

N° Cptes	LIBELLES	N	N - 1
70	Vente et produits annexes	869 900 730,85	732 977 676,66
72	Variation stocks produits finis et en cours	187 152,01	-4 267 297,29
73	Production immobilisée		
74	Subvention d'exploitation	203 186,07	
7689	Transfert de marchandises	518 514 685,57	23 224 942,14
8970	Marchandises recues	32 832 801,00	51 005 370,77
8971	Matieres et Fournitures recues		9 029 273,30
8976/1	Services	17 649 900,21	12 391 131,46
8976/2	Charges d'exploitation	373 668,65	453 483,80
8977	Production recues		
	PRODUCTION DE L'EXERCICE	1 439 662 124,36	824 814 580,84
60	Achat consommés	670 118 291,90	145 877 645,87
61 / 62	Service extérieurs et autres consommations	32 838 968,01	39 793 240,58
6089/6189	Marchandises transferees	32 832 801,00	51 005 370,77
8960	Marchandises cedés	518 508 435,57	23 194 942,14
8961	Matieres et Fournitures cedés	6 250,00	30 000,00
8966/1	Services	22 597 306,20	36 586 839,20
8966/2	Charges d'exploitation	4 359 379,62	2 461 364,10
8967	Production cedés	62 753 384,52	467 325 397,74
8969	Cessions interne charge exceptionnelle		4 410,24
	II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE	1 344 014 816,82	766 279 210,64
	III- VALEUR AJOUTEE	95 647 307,54	58 535 370,20
63	Charges de personnel	80 565 242,05	87 892 114,89
64	Impôts, taxes et versements assimilés	14 116 419,14	15 385 600,20
	IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	965 646,35	-44 742 344,89
75	Autres produits opérationnels	1 182 394,21	315 599,46
65	Autres charges opérationnelles	28 000,00	216 922,88
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	40 661 579,50	20 252 572,80
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	18 344 972,61	31 954 950,55
	V- RESULTAT OPERATIONNEL	61 182 592,67	7 997 700,80
76	Produits financiers	90 000,00	
66	Charges financières	0,00	0,00
	VI- RESULTAT FINANCIER	90 000,00	0,00
89	Quote part charge de structure siege	8 368 223,29	39 017 553,77
	VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS	61 272 592,67	7 997 700,80
695	Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
692 / 3	Impôts différés (vatiations) sur résultat ordinaires		
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 459 279 491,18	857 085 130,85
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 487 754 280,80	929 043 975,18
	VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	-28 474 789,62	-71 958 844,33
77	Eléments extraordinaire (produits) (à préciser)	0,00	
67	Eléments extraordinaire (charges) (à préciser)	0,00	
	IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00
	X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-28 474 789,62	-71 958 844,33

SNVI / SPA

UNITE : 840 - OUARGLA

COMPTÉ DE RESULTATS (Par nature) au 31/12/2012

N° Cptes	LIBELLES	N	N - 1
70	Vente et produits annexes	907 262 493,70	869 900 730,85
72	Variation stocks produits finis et en cours	14 667 528,39	187 152,01
73	Production immobilisée	0,00	0,00
74	Subvention d'exploitation	1 719 727,46	203 186,07
7689	Transfert de marchandises	512 897 748,47	518 514 685,57
8970	Marchandises recues	1 341 622,64	32 832 801,00
8971	Matieres et Fournitures recues	0,00	0,00
8976/1	Services	954 815,56	17 649 900,21
8976/2	Charges d'exploitation	107 329,81	373 668,65
8977	Production recues	0,00	0,00
	PRODUCTION DE L'EXERCICE	1 438 951 266,03	1 439 662 124,36
60	Achat consommés	685 255 708,32	670 118 291,90
61 / 62	Service extérieurs et autres consommations	26 803 658,75	32 838 968,01
6089/6189	Marchandises transferees	1 341 622,64	32 832 801,00
8960	Marchandises cedés	512 488 083,97	518 508 435,57
8961	Matieres et Fournitures cedés	409 664,50	6 250,00
8966/1	Services	206 833,44	62 753 384,52
8966/2	Charges d'exploitation	6 041 996,32	22 597 306,20
8967	Production cedés	76 908 317,56	0,00
8969	Cessions interne charge exeptionnelle	0,00	4 359 379,62
	II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE	1 309 455 885,50	1 344 014 816,82
	III- VALEUR AJOUTEE	129 495 380,53	95 647 307,54
63	Charges de personnel	99 300 633,67	80 565 242,05
64	Impôts, taxes et versements assimilés	14 858 417,71	14 116 419,14
	IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	15 336 329,15	965 646,35
75	Autres produits opérationnels	12 428 439,00	1 182 394,21
65	Autres charges opérationnelles	599 026,15	28 000,00
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	13 417 563,11	40 661 579,50
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	12 754 616,69	18 344 972,61
	V- RESULTAT OPERATIONNEL	26 502 795,58	-20 196 566,33
76	Produits financiers	9 581 383,36	90 000,00
66	Charges financières	0,00	0,00
	VI- RESULTAT FINANCIER	9 581 383,36	90 000,00
89	Quote part charge de structure siege	20 235 248,17	8 368 223,29
	VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS	15 848 930,77	-28 474 789,62
695	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	0,00	0,00
692 / 3	Impôts différés (vatiations) sur résultat ordinaires	0,00	0,00
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 473 715 705,08	1 459 279 491,18
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 457 866 774,31	1 487 754 280,80
	VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	15 848 930,77	-28 474 789,62
77	Eléments extraordinaire (produits) (à préciser)	0,00	0,00
67	Eléments extraordinaire (charges) (à préciser)	0,00	0,00
	IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00
	X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE	15 848 930,77	-28 474 789,62

SNVI/SPA
UNITE: OUARGLA

COMPTE DE RESULTATS (par nature) AU 31/12/2013

N° Cptes	LIBELLES	Notes	N	N-1
70	Vente et Produits Annexes	Tr-28	1 069 814 192,59	907 262 493,70
72	Variation Stocks Produits Finis et en Cours	Tr-29	41 184 652,25	14 667 528,39
73	Production Immobilisee	Tr-28		
74	Subvention D'exploitation	Tr-19	1 177 818,18	1 719 727,46
7689	Transfert de Marchandises / Matières et Fournitures Reçus	Tr-15	708 671 352,87	512 897 748,47
8970	Cession Interne sur Marchandises Cedée	Tr-17	15 314 751,84	1 341 622,64
8971	Cession Interne sur Matière et Fourniture Cedée	Tr-17		
8976/1	Cession Interne Production Cedée	Tr-17	68 949 341,95	954 815,56
8976/2	Cession Interne Service Cedée	Tr-17	338 477,20	107 329,81
8977	Cession Interne sur Charges D'exploitation Cedée	Tr-17		
8979	Cession Produits Exceptionnelle	Tr-17		
	I- PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 905 450 586,88	1 438 951 266,03
60	Achat Consommés	Tr-15	902 591 564,47	685 255 708,32
61/62	Service Extérieurs et Autres Consommations	Tr-16	22 657 342,41	26 803 658,75
6089	Marchandises Transferee	Tr-17	15 314 751,84	1 341 622,64
6189	Matière et fournitures transférée	Tr-17	0,00	0,00
8960	Cession Interne sur Marchandises Reçue	Tr-15	708 648 692,87	512 488 083,97
8961	Cession Interne sur Matière et Fourniture Reçue	Tr-15	22 660,00	409 664,50
8966/1	Cession Interne Service Reçue	Tr-15	370 107,21	206 833,44
8966/2	Cession Interne sur Charges D'exploitation Reçue	Tr-15	6 981 332,30	6 041 996,32
8967	Cession Interne production reçu	Tr-15	74 425 509,26	76 908 317,56
8969	Cession Charge Exceptionnelle	Tr-15	0,00	
	II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE		1 731 011 960,36	1 309 455 885,50
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION		174 438 626,52	129 495 380,53
63	Charge de Personnel	Tr-16	127 464 371,77	99 300 633,67
64	Impôt, Taxes et Versements Assimilés	Tr-16	15 053 725,90	14 858 417,71
	IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		31 920 528,85	15 336 329,15
75	Autres Produits Opérationnels	Tr-19	1 516 308,78	12 428 439,00
65	Autres Charges Opérationnels	Tr-16	10 736 684,09	599 026,15
68	Dotations aux Amortissements, Provisions et Pertes de Valeur	Tr-16	18 416 505,73	13 417 563,11
78	Reprise sur Pertes de Valeur et Provisions	Tr-19	9 968 557,77	12 754 616,69
	V- RESULTAT OPERATIONNEL		14 252 205,58	26 502 795,58
76	Produits Financiers	Tr-19	0,00	9 581 383,36
66	Charges Financières	Tr-16		0,00
	VI- RESULTAT FINANCIER		0,00	9 581 383,36
89685	Quote part Charge de Structure Siege		38 283 005,60	20 235 248,17
	VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS		-24 030 800,02	15 848 930,77
695	Impôts Exigibles sur Résultats Ordinaires	Tr-19	0,00	0,00
692/3	Impôts Différés (Variations) sur Resultat Ordinaires	Tr-20	0,00	0,00
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 916 935 453,43	1 473 715 705,08
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 940 966 253,45	1 457 866 774,31
	VII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-24 030 800,02	15 848 930,77
77	Eléments Extraordinaires (Produits) (à Préciser)	Tr-21	0,00	0,00
67	Eléments Extraordinaires (Charges) (à Préciser)	Tr-22	0,00	0,00
	IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
	X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE	Tr-23	-24 030 800,02	15 848 930,77

SNVI/SPA
UNITE : OUARGLA

COMPTE DE RESULTATS (par nature) AU 31/12/2014

N° Cptes	LIBELLES	N	N-1
70	Vente et Produits Annexes	557 104 707,68	1 069 814 192,59
72	Variation Stocks Produits Finis et en Cours	-29 423 413,72	41 184 652,25
73	Production Immobilisée		
74	Subvention D'exploitation	1 300 000,01	1 177 818,18
7689	Transfert de Marchandises / Matières et Fournitures Recus	321 646 646,95	708 671 352,87
8970	Cession Interne sur Marchandises Cédée	13 664 329,89	15 314 751,84
8971	Cession Interne sur Matière et Fourniture Cédée		0,00
8977	Cession Interne Production Cédée		
8976/1	Cession Interne Service Cédée	34 727 624,16	68 949 341,95
8976/2	Cession Interne sur Charges D'exploitation Cédée	188 833,25	338 477,20
8979	Cession Produits Exceptionnelle		
	I- PRODUCTION DE L'EXERCICE	899 208 728,22	1 905 450 586,88
60	Achat Consommés	461 362 146,04	902 591 564,47
61/62	Service Extérieurs et Autres Consommations	17 389 391,28	22 657 342,41
6089	Marchandises Transférée	13 664 329,89	15 314 751,84
6189	Matière et Fourniture transférée		0,00
8960	Cession Interne sur Marchandises Reçue	321 646 646,95	708 648 692,87
8961	Cession Interne sur Matière et Fourniture Reçue	0,00	22 660,00
8966/1	Cession Interne service Reçue	553 440,00	370 107,21
8967	Cession Interne production Reçue	0,00	74 425 509,26
8966/2	Cession Interne sur Charges D'exploitation Reçue	4 727 730,59	6 981 332,30
8969	Cession Charge Exceptionnelle		0,00
	II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE	819 343 684,75	1 731 011 960,36
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOTATION	79 865 043,47	174 438 626,52
63	Charge de Personnel	112 081 591,98	127 464 371,77
64	Impôt, Taxes et Versements Assimilés	8 285 198,92	15 053 725,90
	IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	-40 501 747,43	31 920 528,85
75	Autres Produits Opérationnels	8 094 750,90	1 516 308,78
65	Autres Charges Opérationnels	39 150 199,24	10 736 684,09
68	Dotations aux Amortissements, Provisions et Pertes de Valeur	27 160 865,53	18 416 505,73
78	Reprise sur Pertes de Valeur et Provisions	16 696 964,97	9 968 557,77
	V- RESULTAT OPERATIONNEL	-82 021 096,33	14 252 205,58
76	Produits Financiers	0,00	0,00
66	Charges Financières	0,00	0,00
	VI- RESULTAT FINANCIER	0,00	0,00
89685	Quote part Charge de Structure Siege	33 152 947,34	38 283 005,60
	VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS	-115 174 043,67	-24 030 800,02
695	Impôts Exigibles sur Résultats Ordinaires		
692/3	Impôts Différés (Variations) sur Resultat Ordinaires		
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	924 000 444,09	1 916 935 453,43
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 039 174 487,76	1 940 966 253,45
	VII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	-115 174 043,67	-24 030 800,02
77	Eléments Extraordinaires (Produits) (à Préciser)		
67	Eléments Extraordinaires (Charges) (à Préciser)	0,00	0,00
	IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00
	X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-115 174 043,67	-24 030 800,02

الفهرس

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
LX	قائمة الرموز والاختصارات
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية حول الخزينة والمردودية المالية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية
3	المطلب الأول : مفاهيم أساسية حول المردودية وأنواعها
3	الفرع الأول : المردودية و المردودية الاقتصادية
5	الفرع الثاني : المردودية المالية
6	المطلب الثاني : الإطار النظري للخزينة
6	الفرع الأول : مفهوم الخزينة
7	الفرع الثاني : العناصر المكونة للخزينة
8	الفرع الثالث : حساب الخزينة ووضعياتها
12	الفرع الرابع : تسيير الخزينة وفهم مشاكلها
14	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
14	المطلب الأول : الدراسات العربية والأجنبية
14	الفرع الأول : الدراسات العربية
15	الفرع الثاني : الدراسات الأجنبية
16	المطلب الثاني : موقع الدراسة من الدراسات السابقة
19	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية	
21	تمهيد
22	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
22	المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة

22	الفرع الأول : منهج ومجتمع وعينة الدراسة
23	الفرع الثاني : متغيرات الدراسة
24	المطلب الثاني : أدوات الدراسة
24	الفرع الأول : أدوات جمع المعطيات
24	الفرع الثاني : البرامج المستعان بها في الدراسة
25	المبحث الثاني : النتائج والمناقشة
25	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة
25	الفرع الأول : عرض الميزانيات المالية
29	الفرع الثاني : عرض مؤشرات الخزينة
32	الفرع الثالث : عرض مؤشرات المردودية
34	الفرع الرابع : عرض جدول تدفقات الخزينة
36	الفرع الخامس : متغيرات الدراسة الإحصائية
38	المطلب الثاني : مناقشة النتائج
38	الفرع الأول : تحليل مؤشرات التوازن المالي
39	الفرع الثاني : مؤشرات المردودية
40	الفرع الثالث : تحليل جدول تدفقات الخزينة
42	خلاصة الفصل الثاني
44	الخاتمة
47	قائمة المراجع
50	الملاحق
68	الفهرس